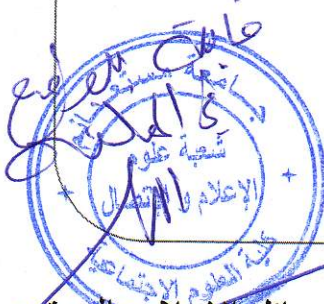


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

بعنوان:

**دور الصحافة العربية المكتوبة في  
تفعيل الرصيد اللغوي لدى الطلبة  
الجامعيين**



دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع  
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

تحت إشراف :  
- مرواني

من إعداد  
. لبوخ عبد الحفيظ

- السنة الدراسية 2016\_ 2017 -

# إهداء

الحمد لله الذي رفع من أراد به خيرا بالعلم والإيمان، و خذل المعرضين عن الهدى  
وعرضهم لكل هلاك وهوان.

وأشهد أن لا إله إلا الله الذي أخرجنا من بطون أمهاتنا لا نعلم قليلا ولا كثيرا \*\* و جعل  
لنا السمع والأبصار والأفئدة لنشكره بصرفها إلي المعارف النافعة وكان ربك قديرا \*\*  
وأشهد أن محمد عبده ورسوله الذي أرسل إلي جميع الثقيلين بشيرا ونذيرا\*\*.

أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلي \* الوالدين الكريمين خفضهما الله و رعاهما \*  
وإلي جميع الإخوة والأخوات خاصة ابني محمد ، وكذا جميع الأهل والأقارب .

وإلي جميع الأصحاب و الرفقاء و إلي كل من يكنوني لي المحبة و التقدير....

ع. لبوخ...

## - الفهرس -

- كلمة شكر

- إهداء

مقدمة.....01

### الإطار المنهجي

- 1-التعريف بالموضوع: .....07
- 2-أهداف البحث ودواعي اختياره: .....09
- 3-إشكالية البحث وفرضياته.....10
- 4-تحديد المفاهيم.....12
- 5-منهج الدراسة وأدواته:.....21
- 6-صعوبات البحث:.....30

### الإطار النظري

#### الفصل الأول: ماهية اللغة.

- المبحث الأول: نشأة اللغة و تعريفها و أهميتها.....34
- المبحث الثاني: وظائف اللغة و أنماطها.....39
- المبحث الثالث: المشكل اللغوي في الجزائر.....45

#### الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة في الجزائر:النشأة و التطور.

- مقدمة.....51
- المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر عبر التاريخ.....52
- المبحث الثاني: وضعية الصحافة المكتوبة في الجزائر قبل الاستقلال.....53



المبحث الثالث: الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال.....57

خلاصة.....62

## الفصل الثالث: لغة الصحافة والإعلام

المبحث الأول: تعريف اللغة الصحفية.....65

المبحث الثاني: خصائص اللغة الصحفية.....66

المبحث الثالث: وظائف الصحافة المكتوبة في الجزائر.....68

## الإطار التطبيقي

1- تصميم الاستمارة.....72

2- عرض النتائج وتحليلها.....74

3- استنتاجات البحث.....122

4- الخاتمة.....124

5- المراجع.....126

6- الملاحق.....127



## مقدمة

إن للاتصال دورا كبيرا و مكانة هامة في حياة البشرية ،نتيجة التطور المتسارع الذي تشهده المجتمعات على جميع الأصعدة السياسية ،الاقتصادية، الاجتماعية ،الثقافية...، لاسيما التطور الهائل الذي عرفته وسائل الإعلام و الاتصال مع الثورة الصناعية و بداية القرن العشرين كما ونوعاً ،وهو ما يظهر في ارتباط الإنسان المعاصر بها ، و صعوبة العيش بمعزل عنها ، وعدم الاستقرار على حالة واحدة من الجانبين المادي والفكري.

بيد أن الدور الذي يلعبه الإعلام ذاك الذي يظهر في التغيرات الجذرية التي جرت أحداثها في العالم المعاصر والتحولات النوعية التي بدت في وعي الشعوب ،والتي ظهرت في بعض الوجوه كالديمقراطية وسواها من القيم اعتمادا على الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية هذا من جهة ، و انفتاح الثقافات على بعضها من جهة أخرى .

ومن بين وسائل الاتصال الجماهيري نجد الصحافة بكل أنواعها السمعية والبصرية والمكتوبة حيث أن هذه الأخيرة كانت الأولى في الظهور وذات شعبية كبيرة ، إلا أنها لقت منافسة شديدة بعد ظهور وسائل إعلامية أخرى، ورغم ذلك حافظت على مكانتها بمحاولة مواكبة ما يحدث في العالم فهي بمثابة المرآة العاكسة لحياة المجتمع في جميع المجالات بدءاً بالميدان السياسي ووصولاً إلى قضايا المعرفة وحتى خصوصيات الحياة الشخصية والعامة.

و الصحافة المكتوبة أولى وسائل الإعلام التي تشارك في الإحساس المتزايد بالمسؤولية الاجتماعية ،و التي لها اتصال مباشر و يومي مع الجمهور . فهي تنشر المعارف و تقيم الوقائع و الظواهر و التطورات التي تحدث في الواقع.فهي مرآة الرأي العام و أداة من أقوى الأدوات المعروفة للتعليق على هذا الجمهور ،و هي ضرورة من ضروريات المجتمع ،فبدون الصحافة المكتوبة نفقد الجانب الأكبر من المعلومات التي نعتمد عليها في حياتنا اليومية.

وفي حقيقة هذا الزخم الإعلامي فإنّ ثقافة ووعي الطالب بدأ يشكل اهتماماً خاصاً للدارسين والباحثين الجامعيين ، وكان من المعقول أن يشكل الطالب الجزائري محوراً أساسياً في مستقبل البلد خاصة إذا عرفنا أنّ نسبة الشباب عالية في مجتمعنا، ولهذا فإنّ الاهتمام بمدى تفاعل الطالب مع مصادر المعلومات يدفعنا لدراسة المصادر الأساسية لتكوين الطالب ، وتكوينه تكويناً معرفياً واضحاً ولا شك أنّ لوسائل الإعلام عامةً والصحافة المكتوبة خاصةً دور هام في إثراء الرصيد اللغوي وفي البناء السياسي و الاجتماعي و الثقافي ....

وبما أنّ الطلبة الجامعيين فئة متقفة فإنّها تؤثر وتتأثر بالقضايا السياسية بصفة عامة، وطلبة علوم الإعلام و الاتصال بصفة خاصة.

ولهذا قمنا بدراسة حول دور الصحافة المكتوبة الناطقة بالعربية في إثراء الرصيد اللغوي لدى الطلبة الجامعيين من أجل التعرف على أنماط التحرير اللغوي التي يهتم بها الطلبة و التي يستعينون بها في إثراء رصيدهم اللغوي .

وقد اشتملت الدراسة على الخطوات التالية:

**الإطار المنهجي:** التعريف بالموضوع ، أهداف البحث ودواعي اختياره ، إشكالية البحث وفرضياته، تحديد المفاهيم ، منهج الدراسة، وأدواته ، صعوبات البحث .

**الإطار النظري:** فقسمناه إلى 3 فصول:

**الفصل الأول:** المعنون ماهية اللغة.

نشأة اللغة وتعريفها وأهميتها وظائفها وأنماطها، والمشكل اللغوي في الجزائر.

أما الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة في الجزائر: النشأة والتطور.

- الصحافة المكتوبة في الجزائر عبر التاريخ

- وضعية الصحافة المكتوبة في الجزائر قبل الاستقلال

- الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال.

أما الفصل الثالث: لغة الصحافة المكتوبة والإعلام، تعريف اللغة الصحفية وخصائصها

وظائف الصحافة المكتوبة في الجزائر.

**الإطار التطبيقي : ويتمثل في:**

تصميم الاستمارة وعرض النتائج وتحليلها واستنتاجات البحث.

وفي الأخير وضعنا الخاتمة وقائمة المراجع المعتمدة والملاحق المستخدمة.



## تحديد الموضوع:

لقد تحددت دراستنا في محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي للطلبة الجامعيين، وقد اتجهنا في التحديد أكثر إلى طلبة الصحافة المكتوبة لنبين بعمق هذا الدور من خلال التطبيقات التي يتناولونها في مجال تخصصهم الواضح للسنتين الأولى والثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة .

## أسباب اختيار الموضوع:

إن تعرضنا لموضوع دور الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مكتوبة، لم يأتي من العدم إنما كان نتيجة لأسباب وعوامل نوردها على النحو التالي:

- الرغبة في إجراء مذكرة حول الزملاء في التخصص.
- معرفة هل يمكن للصحافة المكتوبة أن يكون لها دور في إثراء الرصيد اللغوي للطلبة.
- تسهيل مجتمع البحث كي تكون المعطيات محدودة وسهلة التحليل وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تقييمها.
- دور الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي لطلبة علوم الإعلام و الاتصال.
- البحث عن مؤشرات تحسين الأسلوب الصحفي للطلاب الجامعي خاصة من خلال مداومة قراءة على الصحف المكتوبة.

- الكشف على أهمية هذا الموضوع في مجال بحوث الطلبة وعن أثرها ما بعد التخرج والتوجه للحياة المهنية في هذا المجال.

-الكشف عن مدى قدرة الصحف في التأثير على الطلبة خاصة من الجانب اللغوي حيث تصبح كنموذج يقتدى به.

- مدى تطبيق الطالب لقواعد اللغوية و الأسلوبية التي تعتمدها الصحف المكتوبة.

أهداف الدراسة:

بما أن هذا الموضوع هو من بين المواضيع القابلة للدراسة الميدانية فلهذه أهداف يسعى

الباحث لتحقيقها من وراءه هي:

- 1- إثراء المكتبة الجامعية بهذا الموضوع وتدعيم البحوث السابقة في هذا المجال.
- 2- معرفة مدى اهتمام طلبة صحافة المكتوبة بمحتوى الصحيفة المكتوبة وبأسلوبها اللغوي.
- 3- الكشف عن الدور الذي تلعبه الصحف المكتوبة في تحسين الرصيد اللغوي للطلبة الجامعين.

4- التعرف على المواضيع التي تهتم الطلبة والتي يستعينون بها.

5- التعرف على أنماط التحرير اللغوي التي يهتم بها الطلبة والتي يستعينون بها في إثراء رصيدهم اللغوي.

6- معرفة مصداقية ما ينشر في الصحافة المكتوبة من أسلوب لغوي لدى طلبة الصحافة المكتوبة، حتى يستندون عليها لبناء معارفهم وإثراء ثقافتهم اللغوية في هذا الإطار.



إشكالية البحث:

لعبت الصحافة المكتوبة فيما مضى دور مهم في توجيه الرأي العام ولازالت تمارس هذا الدور في الوقت الحالي بصفقتها وسيلة إعلام تواكب العصر، فهي تعتمد بصورة مكثفة على التحرير الكتابي ونقل الأحداث من الواقع إلى جمهور القراء، وقولبتها في عدة أنواع تحريرية. فالصحافة المكتوبة تقتضي قوة اللغة وبساطة الأسلوب الذي يتأتى من التجريب الميداني من خلال تحرير الأنواع الصحفية كالخبر و التقرير و الروبورتاج الذي يعتمد فيه الأسلوب الأدبي والعلمي أي الأسلوب الأدب العاجل والألفاظ اللغوية القوية التي تعمل على جذب انتباه القارئ لأن من يقرأونها هم فئة تعرف على الأقل القراءة.

كما أن الصحافة المكتوبة نوعان متخصصة دورية وعامة يومية، هاته الأخيرة هي التي تهتم بالأخبار اليومية والحياتية التي تمس المجتمع التي تنتشر في وسطه كالمجتمع الجزائري المتقف.

وبما أن الطلبة الجامعيين هم فئة من هذا المجتمع المتقف فهم يتعاملون مع هذا النوع من الصحف المكتوبة التي يجب أن تتميز بجودة الإخراج، كل حسب ما يريده منها، إما التثقيف أو الترفيه أو التزويد بالأخبار، إثراء الرصيد المعرفي والعلمي... وخاصة من يدرسون علوم الإعلام والاتصال وبالأخص فرع الصحافة المكتوبة أي في مجال دراستهم وتخصصهم.

ونظرا لأن موضوع دراستنا يدور حول دور الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة فقد يتبادر في أذهاننا طرح الإشكال التالي:

ما مدى إسهام الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي لطلبة علوم الإعلام والاتصال؟. ومنه نطرح بعض التساؤلات القرعية:

- 1- هل مقروئية الصحف دور في إثراء الرصيد اللغوي لهؤلاء الطلبة؟.
- 2- هل يعتبر الطالب الصحافة المكتوبة مرجعا لإثراء الرصيد اللغوي وتطوير مستواه؟.
- 3- ماهي الصحف المفضلة لدى الطلبة؟

#### فرضيات البحث:

في الدراسات العلمية يتم وضع الفرضيات أو الفرضية العلمية لأجل اختيارها وأي بحث علمي يبدأ بمشكلة يضع لها الباحث فرضيات تعتبر حلولا محتملة أو أولوية لهذه الحلول قد يتأكد منها الباحث أو ينفىها وانطلاقا من الإشكالية المحددة سابقا تم وضع الفرضيات التالية:

- 1- قراءة الصحف من طرف الطلبة تساهم في إثراء رصيدهم اللغوي.
- 2- الطالب يستخدم الصحافة المكتوبة لتطوير مستواه.
- 3- معرفة أي الصحف المفضلة لدى الطلبة.

تحديد المفاهيم:

لا يكون البحث علميا ولا موجها بطريقة صحيحة إلا إذا أدرك الباحث المفاهيم التي يستند إليها هذا البحث، ولا يكون عمليا إلا إذا كيف هذه المفاهيم تبعا لأهدافه، ومن المفاهيم التي يتأسس عليها بحثنا ما يلي:

تعريف الدور:

يعرف " biddle " المفكر الأمريكي الدور على أنه الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار معين ، ويتأسس هذا التعريف على أربعة مفاهيم هي السلوك والشخص و الإطار والتميز فالأدوار هي سلوكيات يتم أدائها بواسطة أشخاص متميزون ، وعادة ما تكون مرتبطة بإطار محدد متميز "1.

أما الدور في معناه الاصطلاحي: فهو معرفة ما تلعبه الصحافة المكتوبة كعامل أو متغير ثابت في تحسين الأسلوب اللغوي للطالب الجامعي.



الصحافة المكتوبة: هناك العديد من التعاريف حول الصحافة المكتوبة فمن الصعب الوصول إلى إجماع حول تعريفها وعلى هذا الأساس يمكن أن تلجأ إلى مدخلين لتحديد من خلالها هذا المفهوم وهي: اللغوي \_ الاصطلاحي.

**اللغوي:**

**الصحافة:**

مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة والنسبة إليها الصحافي.

**صحف:**

وفي التنزيل العزيز " إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى " وضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منظمة بالأخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وما يتصل بذلك.

(ج) صحف وصحائف وصحيفة الوجه وبشرته (ج) صحيفة<sup>1</sup>.

الصحافة بكسر الصاد من صحيفة جمع صحائف أو صحف والصحيفة ، وصحيفة الوجه

أو صفحة الوجه هي بشرة جلده ويقال من صحيفة وجهك والصحيفة أو الصفحة هي

القرطاس المكتوب ، وورقة كتاب بوجهيها.....

<sup>1</sup>مجمع اللغة العربية ، المجمع الوسيط ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الشروق الدولية، مصر ، 2005 ، ص 508.

وورقة الجريدة بها وجهان أي صفحتان فسميت صحيفة وعلمها أو فنها سمي صحافة والمزاول يسمى صحافي بكسر الصاد أو صحفياً بفتح الصاد والتسمية في أساسها من صفحة أو صحيفة أي إحدى وجهي الورقة المكتوبة وهي التسمية الأكثر ملائمة. إلى عالم الصحافة ، حيث أنها لم تخرج عن نطاق الصفحة أو الصحيفة، وفي قاموس المحيط للفيروز أبادي يقصد بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف وفي المصباح المنير تعني الصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه<sup>1</sup>.

أما باللغة الإنجليزية فسمي journalism من أصل journal وهي إحدى مشتقات كلمة jour أي يوم وكلمة journal بالفرنسية تعني في الأساس "يومي" "صفحة اليوم" إذن فهي لا علاقة لها بالصفحة أو الصحيفة، إذن أن الصفحة تسمى page، أما الجريدة فتسمي بالفرنسية journal أي يومية ، بالإنجليزية news paiper وهي كلمة من الكلمات الإنجليزية المركبة تعني الألى news أخبار ، والثانية paiper ورق ومعناها مجردا "ورق أخبار".

أما المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة في العربية فيرجع الفضل فيه إلى الشيخ نجيب حداد منشئ صحيفة لسان العرب في الإسكندرية وحفيظ الشيخ ناصف اليازجي ، وهو أول من يستعمل لفظة الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها ومنها أخذت كلمة صحافي.

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2008، ص57.

وعلى هذا تستخدم كلمة صحافة للدلالة على معنيين معنى مقابل لكلمة press أي مجموعة ما ينشر في الصحف وتعرف بأنها جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأخبار و التعليقات إلى الجمهور ويتوسع البعض فلم تعد كلمة (الصحافة) لديه تعني فقط هذه الأوراق المطبوعة التي تصدر في مواعيد محددة، و تحتوي أخبار و آراء و مواد للتوجيه و التسلية و الإرشاد، بل أصبحت تطلق كذلك على الإذاعة الصوتية و المرئية أي الراديو، التلفزيون، و أصبحنا نقول صحافة مكتوبة، صحافة مسموعة، صحافة مرئية<sup>1</sup> .

### التعريف الاصطلاحي:

الصحافة هي صناعة إصدار الجرائد و المجلات و ذلك بإستقاء الأخبار و كتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات و أحاديث و مقالات و أعمدة و جمع الصور و الإعلانات و نشر كل ذلك في الجرائد و المجلات و تولي إدارتها. كما تعرف أن نقطة الصحافة تشمل جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء و التعليمات عليها إلى الجمهور، وكل فكر وعمل و رأي تثيره تلك المجرىات، يكون المادة الأساسية للصحفي و تختلف التعاريف باختلاف وجهة النظر التي يصوغها، فالصحافة بالنسبة إلى الساحر المتهم هي مجرد تجارة بينما تتألف في عين الإنسان المثالي مسؤولية و ميزة ".

### الصحافة المكتوبة:

تضم كل الوسائل التي تتكون أساسا من كلمات مكتوبة أو مطبوعة ، ومثالا على ذلك الخطابات ، النشرات الدورية ، الصحف اليومية ، المراجع، الوثائق ، المذكرات ، الكتب

<sup>1</sup> محمد منير حجاب ، مرجع سبق ذكره، ص 58.

و الكتيبات ، و الملصقات وإلى غيرها من الأمور المكتوبة ، والكتابة تبقى بين يدي القارئ وقتا قد يطول أو يقصر حسب رغبته واهتمامه ويمكنه أن يرجع إليها أكثر من مرة كلما احتاج إلى ذلك.

### الصحافة المكتوبة:

الصحافة المكتوبة من أهم وسائل الاتصال ، وعلى وجه الخصوص بين الهيئة وجمهورها الخارجي. ومازال لها قوة تأثير في الجماهير. ففي الصحافة المكتوبة مجال واسع يعبر صاحبه عن مشاعره بالدقة الكافية لأن أمامه وقتا للتفكير و التأمل ومراجعة ما كتب ، وتحسين أسلوبه وعرض الأفكار بطريقة منطقية ومتسلسلة وتبويب ما يريد قوله بطريقة منطقية ومتسلسلة وتبويب ما يريد قوله بطريقة تسهل على القارئ متابعته.

الرصيد : لغة : هو المبلغ الباقي بعد كل حساب<sup>1</sup>

اللغة :

جمع لغى ولغات ولغون : الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.

اللغة :

يعرفها "لابوف" في قراءاته عن سوسيلوجيا اللغة :

وليام لابوف: ولد في 4 كانون الأول 1927 وهو أستاذ في علم اللغة في جامعة بنسلفانيا ويعتبر مؤسس علم اللغة الاجتماعي وله أبحاث عديدة في علم اللهجات هو صاحب كتاب التراتبية الاجتماعية في إنكليزية مدينة نيويورك.

<sup>1</sup> - المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق بيروت، المكتبة الشرقية، لبنان 1986، ص 726.



عرف لايوف اللغة على أنها :

"هي دراسة فعل ظواهر المجتمع في اللسان و تأثير العوامل الاجتماعية في تشكيلات اللغة أي العلاقة العلية بين اللغة مفردات ونحوا وصرفا و سياقا بين الجماعة و المجتمع المحلي<sup>1</sup>.

الطلبة:

الطالب من الناحية اللغوية مشتق من الفعل ( طلب - طلبا) الشيء وجوده أخذه إليه...<sup>2</sup>  
الطالب الذي يطلب العلم ويطلق عرفا على الدارس في مرحلة التعليم العالي ، جمعه طلاب وطلبه.....<sup>3</sup>

أما من الناحية الاصطلاحية: فتقر من البداية بالتداخل الموجود بين مصطلحين الطالب والشباب ، فكثيرا ما نستخدم المصطلح الثاني ونعني به الأول ، ويرجع هذا التداخل كون الطالب الجامعي يكون في مرحلة من المراحل النمو ألا وهي مرحلة الشباب ، فهو الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني إلى الجامعة ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.

<sup>1</sup> محمد العربي ولد خليفة ، المسألة الثقافية وقضايا اللسان و الهوية ، منشورات ثالة، الجزائر ، 2007 ، ص 130 .

<sup>2</sup> فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب ، دار المشرق ، ط1 ، بيروت، 1974، ص ص 443-444.

<sup>3</sup> إبراهيم مذكور ، المحجم الوجيز ، مجتمع اللغة العربية، 1994، ص 392.

وفي نفس السياق يرى الباحث " عايش محمود زيتون " هو باحث في علم حياة الإنسان بيولوجيا الإنسان وهو باحث أيضا في أساليب التدريس الجامعي بالأردن ، عمان ، المركز العربي للمطبوعات 1995. والمؤلف للنظرية البنائية واستراتيجيات تدرس العلوم.

أن الطالب :هو كل فرد حامل لشهادة البكالوريا مسجل في تخصص علمي معين ، يتضمن الطالب المسؤول والمشارك في التعلم والتفكير المبادر النشط ، له قدراته وميولاته واهتماماته واستعداداته وشخصيته ، ودافعيته وطموحه وتطلعاته التي تسمح له بممارسة نشاطه العلمي ، مع مراعاة مستواه الاقتصادي والاجتماعي.....<sup>1</sup>

وبالتالي فالطالب الجامعي هو المتحصل على شهادة البكالوريا والذي تتوفر فيه الشروط العلمية والفكرية ، التي تؤهله للالتحاق بإحدى مؤسسات التعليم العالي.

وفي نفس الصدد يعرفه pierre bourdieu بيار بورديو في (1 أغسطس 1930 -

23 يناير 2002) عالم اجتماع فرنسي وأحد أبرز المراجع العالمية في علم الاجتماع.

اهتم بتناول أنماط السيطرة الاجتماعية بواسطة تحليل مادي بإنتاجات الثقافية.

ضمن موقعه عن الإبداع الثقافي والفكري داخل المجتمع فيقول "أن تدرس ليس معناه أن

تبدع ولكن حتى تبدع ثقافة، أقل بكثير من أن تبدع ثقافة جديدة بل في أحسن الأحوال

أن تكون مهيبا للإبداع الثقافي.

<sup>1</sup> - إبراهيم مذكور ، المحجم الوجيز ، مجتمع اللغة العربية ، 1994، ص 392.

لكن في معظم الأحيان كمستعمل وكمؤهل جيد للثقافة أبداعها الآخرون ، أن تكون كمعلم أو كمتخصص وعموما أن تدرس ليس معناه أن تنتج كمؤهل لأن تنتج<sup>1</sup>.

وبالتالي فهنا يعرف الطالب على أساس أن كان له دور في الإبداع الثقافي والفكري ، وذلك أن الدراسة لا تعني الإبداع في نظر الباحث " pierre bourdieu " و إن كان هناك إبداع لا يعني أنه ثقافي جديد، أي أن الطالب بدراسته في الجامعة يقوم باكتساب ثقافة ويؤهل للإبداع الثقافي فقط ، ولا يأتي بثقافة جديدة حيث أنه يعتبر كمستعمل للثقافة .

فالتالي يتم تأهيله لفهم ولتلاهم مع الثقافة التي هو بصدد اكتسابها ، فإن كانت هناك دراسة لا تضاهي الإبداع وأن تكن فهو بصفة ضئيلة . وبالتالي فالتالي فالتالي يعتبر مؤهل لفهم ثقافة وليس لإبداع وإنتاج ثقافة جديدة ، أي أن تدرس ليس معناه أن تنتج.

وعلى كل فإنه في هذا البحث نتعامل مع مصطلح " الطالب " إجرائيا بكونه شاب له خصائصه ومميزاته وحاجاته الخاصة به ، والذي يمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف ، سمحت له شهادته التعليمية (البكالوريا) ، بأن يتلقى تعليما عاليا في جامعة من جامعات الجزائر (مستغانم) ، رغبة في تحقيق أهدافه وطموحاته التي يتطلع إليها من خلال الانضمام إلى هذه الجامعة.

<sup>1</sup> - مهني محمد غنایم وسمیر عبد القادر جاد ، إعداد نسخة إنجليزية ، اتجاهات وقضايا أجندة بحثية ورؤى مستقبلية 16 ، التعليم العالي في القرن 21 ، 2002 ، ص 59.

### جمهور القراء:

مجموعة القراء الذين يقبلون على قراءة الصحيفة أو مجلة معينة ، أو قراءة رواية أو مقال معين لأحد الكتاب ، وعدد القراء يكون عادة أكبر من أرقام التوزيع للصحيفة والمجلة تشير فقط إلى عدد النسخ المباعة وعدد القراء يكون أكثر من هذا نظرا لأن أسرة كاملة يمكن أن تقرأ نسخة واحدة من الصحيفة .

### نوعية الدراسة :

هي تتخذ الشكل الكمي التحليلي، الكمي يرجع إلى أن الهدف هو الحصول على نسب مئوية يعبر عنها في جداول بسيطة وأخرى مركبة.

### التحليلي:

باعتباره أن النتائج المتوصل إليها، والتي تحكمها العلاقة بين المتغيرات، الأمر الذي يسمح باستخلاص الأسباب ومن ثمة ما يترتب عنها من آثار تأتي بذلك بطابع تحليلي.

### الوصفي:

بنسبة أقل ويعود إلى كون الموضوع يعتمد بمعرفة طبقة الطلبة الذين هو بصدد الدراسة ، بمعنى الكشف عن خصائصهم ، سماتهم ، عاداتهم المرتبطة بالصحافة المكتوبة.



منهج الدراسة وأدواتها:

المنهج : " méthode " هو الإطار الذي يمكن الباحث من التركيب المنظم لموضوع بحث

أو دراسة أو هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار

الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكن من الوصول إلى النتيجة المسطرة.<sup>1</sup>

ويعرف موريس أنجرس Maurice Angers :

موريس أنجرس: أستاذ كندي يدرس في كندا وشغل مناصب عالية في الجامعة الكندية

تخصصه المنهجية ، له كتاب رائع عن المنهجية التجريبية في العلوم الإنسانية بصراحة انا

عرفته من هذا الكتاب وفي الجزائر يعد مرجع للكثير من الأساتذة الجزائريين وكذلك الطلبة

وترجم كتابه من الفرنسية إلى العربية من طرف مجموعة من الأساتذة من الجامعة الجزائرية

قصد الإفادة به للطلبة الجزائريين ذوي التكوين العربي وكذلك أشقاؤنا العرب.

ويعرف موريس أنجرس Maurice Angers المنهج : هو مجموع الإجراءات الخطوات

الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.

كما يعرف عبد الرحمن بدوي هو: 4 فبراير 1917 - 25 يوليو 2002 القاهرة (أحد أبرز

أساتذة الفلسفة العرب في القرن العشرين وأغزرهم إنتاجا، إذ شملت أعماله أكثر من 150

<sup>1</sup> - محمد الغريب عبد الكريم ، نقلا عن عمار بوحوش ومحمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط3 ، 1999، ص19.

كتابا تتوزع ما بين تحقيق وترجمة وتأليف، ويعتبره بعض المهتمين بالفلسفة من العرب أول فيلسوف وجودي مصري، وذلك لشده تأثره ببعض الوجوديين الأوروبيين وعلى رأسهم الفيلسوف الألماني مارتن هايدجر.

بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة".<sup>1</sup>

إن العلاقة المنهجية التي تربط بين الموضوع والمنهج تجعلهما قضيتين متلازمتين، فطبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب إتباعه قصد الإحاطة بأهم جوانبه، وعلى ذلك يعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي: يعرف على أنه دراسة تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد هذه الدراسة على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعليمات بشأن الموقف أو ظاهرة التي يقوم الباحث بدراسته.<sup>2</sup>

فالمنهج إذن: هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العالم، فهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة باكتشاف الحقيقة.<sup>3</sup>

لما كان الهدف من الدراسة هو معرفة دور الصحافة المكتوبة الجزائرية الناطقة بالعربية في إثراء الرصيد اللغوي لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 283.

<sup>2</sup> - ربحي مصطفى، أساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط3، 2004، ص33.

<sup>3</sup> - سمير نعيم أحمد، المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية، ط 4، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، 1987.

فإن طبيعة الدراسة هاته تقتضي استعمال الدراسة الوصفية لذلك اعتمدنا على المنهج المسحي لأنه مفيد في مثل هذه الدراسات إذ يقوم فيه الباحث بجمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتصنيفتها وتحليلها واستخلاص النتائج منها.

والمنهج المسحي : هو تهتم الدراسات المسحية ، بدراسة المشكلة كم هي في واقع الحال لدى عدد كبير من الأفراد في مؤسسة كبيرة أو في منطقة معينة.<sup>1</sup>

اختيارنا للمنهج المسحي جاء استجابة لمتطلبات دراستنا ، وذلك لاستطلاع آراء المبحوثين للحصول على المعلومات والبيانات منهم.

### أدوات جمع البيانات :

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط دائما بمدى فعالية أدواته التي استخدمت في جمع المعطيات والبيانات المتعلقة بالدراسة، استعنا بأدوات علمية ملائمة للمنهج المسحي ، وتضمن لنا الوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة وهي تتمثل أساسا في :

### الاستمارة:

تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية.<sup>2</sup>

حيث تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل وتوزع على أفراد العينة وهم الذين تم اختيارهم من أجل الدراسة.

<sup>1</sup> - جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص175.

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل ، "مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال" ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 2006 ، ص214.



ف تقنية الاستمارة تعتمد على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع معين يتم وضعها في

استمارة، ترسل للأشخاص المعنيين للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.<sup>1</sup>

وقد استعملنا هذه الأداة لأنها هامة وجد نافعة إذ من خلالها سنصل إلى المعلومات والبيانات

والنتائج التي نريدها.

### الدراسات السابقة:

إن البحوث التي نقوم بها تعتمد على دراسات سابقة وأراء متنوعة في الموضوع الذي تطرق إليه

بالبحث و الدراسة علماء قبلنا<sup>2</sup>.

وهذه الدراسة هي في الواقع امتداد لدراسات سبقت أو تكملة لجزئية معينة منها ، تقضي أساسا إلى

تعلم واستفادة الباحث المبتدئ و من الدراسات السابقة التي وجدنا أنها مرتبطة بالموضوع و الإشكالية

المطروحة وإستطاعنا في حدود إمكانيتنا الحصول عليها، هي:

### الدراسة الأولى:

كانت للدكتور زهير إحدان أستاذ بمعهد علوم الإعلام والاتصال ، وصحافي عالج مواضيع

حساسة استهدفت الصحافة المكتوبة في الجرائد . وعباسة الجيلالي بمعهد علوم الإعلام

والاتصال ، حيث قدم عدة بحوث ودراسات في مجال الإعلام ويشارك في الكثير من

الملتقيات الفكرية وله أكثر من 23 سنة في العمل الصحفي وقد عالج هذا الأخير التطور

التاريخي للصحافة في الجزائر منذ عهد الاستعمار وكذلك أستاذ سحر محمد وهبي الذي

يعتبر مدرس الصحافة والإعلام بكلية سوهاج.

<sup>1</sup> - علي عويسي (خير الدين) ، " دليل البحث العلمي" ، بدون طبعة ، دار الغد العربي ، القاهرة، ص74.

<sup>2</sup> - عمار بوحوش، محمد محمود الدنبيات ، "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1995، ص31.



## الدراسة الثانية:

كانت لموريس أنجرس حول البحث العلمي هو دوما محصلة لجهد تراكمي يمكن بلوغه بالعودة لما وصل إليه الآخرون ، وأحيانا الانطلاق من حيث توقفوا. وكانت أولى الخطوات التي قمنا بها عن طريق إنجازنا لهذه الدراسة أننا قمنا بعملية مسح الدراسات السابقة مثل اللجوء إلى المذكرات لمعرفة المنهجية أو بالأحرى معرفة الخطوات التي تتماشى عليها أي مذكرة.

مجتمع الدراسة والعينة :

إن أي باحث يتوجه في سؤال بحثه إلى مجموعة محددة من العناصر تسمى ب:

"مجتمع البحث" وهو تلك المجموعة المحددة التي يستهدفها البحث.<sup>1</sup>

كما يعرف بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث".<sup>2</sup>

تم اختيارنا لمجتمع البحث الذي يتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال من كلية

العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم .

العينة :

من أهم المشاكل التي قد تعترض الباحث في عملية البحث العلمي، وبالتالي تعد العينة

السليمة معيار تمثيل مجتمع البحث والعامل الرئيسي في صحة النتائج ودقتها ، وتعرف

العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها

منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العمل أن

يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع.<sup>3</sup>

وبالنظر إلى عدة عوامل منها : الدراسة، مجال الدراسة، طبيعة الموضوع المدروس ... فان

أفضل عينة يمكن تطبيقها على مجال الدراسة هي العينة غير احتمالية قصدية

<sup>1</sup> - موريس أنجريس Maurice Angers ، "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ( تدريبات علمية)"، ترجمة مصطفى ماضي وآخرون، دار القصة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2006، ص62.

<sup>2</sup> - جودت عزت عطوي ، "أساليب البحث العلمي" ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2007، ص85.

<sup>3</sup> - مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر ، "مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية" ، ط1، دار الوفاء دنيا الطباعة والنشر ، مصر ، 2007، ص ص 105 ، 106.

وهي العينة التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي واختيار كفي من قبل الباحث

للمستجوبين استنادا إلى أهداف البحث.<sup>1</sup>

فالعينة القصدية: وهي أن يعتمد الباحث إجراء دراسته على فئة معينة دون سواها واللجوء

إلى هذا النوع من العينة يكون موافقا لإشكالية البحث وهدفه .

يبلغ حجم العينة 60 مبحوث من طلبة السنة أولى والثانية ماستر علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة مكتوبة واتصال، بما أنهم الدفعتين المشرفتين على التخرج كإعلاميين ،

يعتبرون أكثر وعيا مقارنة بمحتوى ما ينشر في الصحافة المكتوبة بحكم قطعهم شوطا معتبرا

به في دراسة تخصص الإعلام والاتصال فهم أكثر إطلاعا على مجال الإعلام وخبائاه.

<sup>1</sup> - طاهر حسن الزبياري ، "أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع"، ط1، لبنان ، 2011، ص124.

حدود الدراسة :

" يعتبر مجال الدراسة خطوة هامة و أساسية في البناء المنهجي لأي بحث كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان. و لقد اتفق الكثير من مستعملي مناهج البحث الاجتماعي لكل دراسة ثلاث حدود رئيسية " .

أ. المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة في جامعة مستغانم - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة عبد الحميد بن

باديس ، الجذور المكانية لهذه الدراسة في قسم علوم الإعلام والاتصال .

وقد اخترت جامعة عبد الحميد بن باديس بالذات كمجال للدراسة لأنها:

- تضم نسبة مثقفة في المجتمع.

- معرفة المكان وكذلك الاندماج الكلي مع الطلبة.



ب . المجال الزمني :

يتم المشروع في إنجاز هذه الدراسة مع بداية 2014 وخلال ذلك انقسمت هذه الأخيرة على

جانبيين:

**جانب نظري:** استمر البحث فيه طوال الفترة الممتدة ما بداية شهر جانفي 2014 إلى نهاية

شهر فيفري 2014.

**جانب ميداني:** لقد تمت دراستنا الميدانية في الفترة الممتدة ما بين 10 مارس 2014 إلى

غاية 19 ماي 2014 .

ج . المجال البشري:

كانت الدراسة تحديدا تتمثل في فئة الطلبة الجامعيين في علوم الإعلام والاتصال تخصص

صحافة مكتوبة و الحدود البشرية لدراستنا على اختلاف أعمارهم و جنسهم ، وقد اخترنا

هذه الفئة نظراً لأهميتها في المجتمع كونها طبقة متعلمة، و هو ما سهل علينا عملية

الاتصال بهم .

صعوبات الدراسة:

- لقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات عند القيام بإنجاز هذا البحث العلمي، وقد تمثلت هذه الصعوبات فيما يلي:
- 1- عدم توفر المذكرات التي من شأنها أن تساعدنا بالمنهجية
  - 2- قلة المراجع لكثرة الطلب عليها.
  - 3- عند استعمال الاستمارة من أجل الحصول على المعلومات المسطرة والتي نريد الوصول إليها تلقينا صعوبة في توزيعها ، واسترجاعها في الوقت المحدد الذي حددناه.
  - 4 - المشكل الأكبر الذي صدفناه هو الوقت لم يسعفنا ذلك لأن وقت التريص تزامن مع وقت دراستنا.
  - 5- عدم صراحة وتخوف بعض المبحوثين من الإدلاء بمعلومات صادقة وصريحة عند إجاباتهم على الأسئلة الموضوعة في الاستمارة التي تم إعدادها وكذلك عدم الإجابة على بعض الأسئلة.
  - 6- عدم تمكن من الحصول على الدراسات السابقة.

## 1. نشأة اللغة :

لا نعرف بالضبط منشأ و أصل اللغة ، ولم تصلنا من الحفريات الأثرية أدلة دقيقة حول هذا الموضوع ، فعندما نقول "قبل التاريخ " للدلالة على زمن ما فإننا نتحدث عن الزمن الذي سبق ابتكار الكتابة ، ولاشك أن الفترة الزمنية بين نشوء اللغة ونشوء تدوينها تعدت مئات الألوف من السنين .

وهناك دلائل على أن بقعة "بروكا " broka ، وهي البقعة الأساسية في الدماغ المسؤولة عن بعض جوانب الكلام كانت موجودة لدى أسلاف الإنسان العاقل...أي قبل مليوني عام<sup>1</sup> . ولم تظهر اللغة من فراغ فقد كان التنظيم الاجتماعي للبشر يساعد على ذلك.

وردت آراء كثيرة لعلماء عرب وغربيين في تفسير أصل اللغات واختلفوا في ذلك . أما العلماء الغربيون فقالوا : إنها هبة الله إلى أهل الأرض ميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات، أي أنها من أصل الهي ، وقد أخذ برأي الفيلسوف الفرنسي "روسو" ، حين اعترف في رسالته التي ظهرت سنة 1950 بالأصل الإلهي حيث قال : لقد تكلم آدم وتكلم جيدا والذي علمه الكلام هو الله نفسه .

أما الفريق الثاني فقد تبناه العالم "هيدر" الذي استدل على بطلان نظرية الأصل الإلهي بما يوجد في اللغة الإنسانية من عيوب اللغة وبين مصدرها الإلهي ، ثم جاء علماء فقه اللغة فقالوا : ان الإنسان لا يفكر حتى بينه وبين نفسه إلا في أثواب من اللغة .

ولذلك في تحديد أصل اللغة يرى العلماء أن اللغة تأخذ ثلاث اتجاهات :  
الأول : اللغة توفيقية من السماء بمعنى أن الله علمها آدم فهي وحي من السماء، واستدلوا في ذلك بالقرآن الكريم : (وعلم آدم الأسماء كلها) .

الثاني : يتجه إلى أن اللغة مواضعه واصطلاح من صنع الإنسان .  
أما الاتجاه الثالث يوفق بين الاتجاهين الأول و الثاني. أما بعضهم يقول ربما نشأت بعض الكلمات من أصوات الطبيعة مثل مواء القطاة وعواء الكلب وحفيف الأشجار .

<sup>1</sup> - موفق الحمداني ، علم نفس اللغة (من منظور معرفي) ، ط2 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2007 ، ص 15



ويقول آخرون أنه ربما نشأت بعض الكلمات استجابة طبيعية للألم و الانفعالات الأخرى كالدهشة ، وتفسر هذه الآراء إن صحت أسباب نشوء أهم جوانب اللغة وهي النحو .  
وإذا كان أمر نشوء اللغة مازال غامضا، فمن الواضح تماما أن اللغة تتغير عبر الزمان، فكثير من كلمات اللغة العربية اليوم لم تكن موجودة سابقا أو أن معانيها اليوم تختلف عما كانت عليه سابقا مثل تلفزيون، هاتف.

ونتيجة لهذا التغير يرى علماء اللغة أن اللغات المعاصرة تنتظم في أسر فتنتمي اللغات العربية و الأمهرية (لغة سكان أثيوبيا ) و العبرية و البابلية إلى اللغات السامية<sup>1</sup>.

أما دراسة اللغة علميا فقد ظهرت في بداية القرن 19 . وقد ركزت هذه الدراسات على التاريخ المقارن للغات الهندية الأوروبية ، واهتمت في ذلك بالبحث عن المنبع المشترك للغات المتعددة .وأصبحت اللغويات أو الألسنية أو اللسانيات أي علم دراسة اللغة ، فرعا أكاديميا مستقلا في القرن 19 ، وتطور أساسا مع أطروحات "دي سوسير" Ferdinand DE SAUSSURE في بداية القرن العشرين ، ثم تفرع العلم إلى عدة اختصاصات كاللغويات الأنتروبولوجية التي نجدها في أعمال "لفي ستروس" Claude Levi Strauss ، و التاريخية عند "فوكو" Michel FOUCAULT ، و الأدبية عند "بارث" Roland BARTHE ، والسياسية عند "ألثوسر" louis ALTHUSSER .

## 2 - تعريف اللغة وأهميتها :

### 2-1 تعريف اللغة :

تعددت الأقوال في تعريف اللغة ، واختلفت الآراء في أصل كلمة لغة .  
ثمة من يرى بأن كلمة لغة قد تكون مأخوذة من لوغوس اليونانية ومعناها كلمة<sup>2</sup>.  
أما كلمة "لغة" في العربية ترجع إلى المادة أو الجذر "لغو" . فاللغة من لغوت ، أي تكلمت و أصلها لغوة : وقالوا فيها لغات ولغون ، وقيل منها لغى ، يلغى : إذا هذى .

<sup>1</sup> موفق الحمداني، مرجع سابق ، ص16 .

<sup>2</sup> لويس معلوف ، المنجد ، ط19 ، بيروت ، 1996 ، ص726 .



لغا : اللغو هو الكلام الذي لا يعتد به .

وقال "الشافعي" رحمه الله : "اللغو في لسان العرب الكلام الغير معقود عليه" .

وعرّف "ابن خلدون" اللغة في مقدمته في تعريفه للنحو : يقول أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده ، وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تعبر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان ، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم .

وقد استعمل العرب كلمة "لغة" ، وكلمة لغات للدلالة على اللهجات التي كانت منتشرة في الجزيرة العربية ، وترتبط كل منها بقبيلة أو مجموعة قبائل تعيش في حيز جغرافي ، وقد تنسب اللغة إلى القبيلة ، لا إلى المكان ، فكانوا يقولون : لغة أهل الحجاز ، ولغة أهل اليمن<sup>1</sup> .

غير أن القرآن الكريم لم يستخدم لفظ "لغة" ، إنما استبدل بها لفظ "لسان" : (ومن آياته خلق السموات و الأرض واختلاف ألسنتكم و ألوانكم ، إن في ذلك لآيات للعالمين) الروم 22 .  
وعرّفها تشو مسكي : "بأنها عملية إبداعية ، وأن كل كلام هو تجديد في ذاته ، فاللغة ملكة إنسانية وهي ملكة تؤنس الإنسان أيضا .

وعرّفها "دي سوسير" : هي عبارة عن نظام من العلاقات ترتبط فيما بينها بعلاقات عضوية من التوافق و الاختلاف تبدأ من الكلمة إلى الجملة.

ويعرفها "ابن جني" : هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ( و الأغراض هي المعاني و الدلالات التي يراد نقلها من متكلم إلى مستمع باستخدام الأصوات المنطوقة أو المكتوبة )<sup>2</sup> .

ويعرفها "عزي عبد الرحمن" : اللغة هي أداة التعبير وتوصيل الأفكار و الحقائق و المشاعر بواسطة الأصوات و الرموز و الإيماءات و الإشارات<sup>3</sup> .

و اللغة كما يذهب إلى ذلك د. "عثمان أمين" هي وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر سواء داخليا أو خارجيا ، وهي استعمال وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر في حالة معينة ، و اللغة أيضا هي

<sup>1</sup> -مصطفى محمد الحسناوي ،واقع لغة الإعلام المعاصر ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2011 ، ص 32.

<sup>2</sup> -خالد الزواوي ، اللغة العربية ، مؤسسة حورس الدولية ، مؤسسة طبية للنشر،الإسكندرية ، القاهرة ، 2002 ، ص 13 .

<sup>3</sup> - عزي عبد الرحمن ، اللغة و الاتصال ، ص 03 .

كل نظام من العلاقات الدالة يمكن أن تستخدم وسيلة اتصال ، ثم هي القدرة على اختراع العلاقات الدالة ، أو استعمالها قصداً أو عمداً<sup>1</sup> .

أما تعريف اللغة الاصطلاحي: فهي نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه وهو قابل للنمو والتطور يخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع<sup>2</sup> .

إن معظم هذه التعريفات متشابهة إلى حد ما وخصوصاً وأنها لا تختلف كثيراً عن تعريف ابن جني ، كما أن كثرة التعريفات ليس فيها ضرر على اللغة ، بل هي محاولة لاكتشافها وسبر أغوارها .

والمتتبع لتاريخ اللغة يتبين له أنها لم تستكمل مقوماتها إلا بمرور مراحل متعاقبة إلى أنها تطورت ودخلت من كونها ظاهرة " النمو اللغوي " لدى الإنسان إلى مرحلة القوانين وضوابط اللغة .

فاللغة تتألف من عدد من الأنظمة المترابطة هي :

1- النظام الصوتي : ويتألف من أصوات اللغة و ترابطها مع بعضها الآخر و تأثير كل

منها في البيئة اللفظية و تأثير البيئة اللفظية في كل صوت من أصوات اللغة .

2- النظام الصرفي : ويضم المفردات اللغوية وكيفية تحويل تلك المفردات إلى صيغ مختلفة

كالإفراد و الجمع و التانيث و التذكير .

3- النظام النحوي : ويضم كيفية ترتيب الكلمات واحدة بعد الأخرى .

4- نظام المعاني : ويشمل كيفية إسباغ المعاني على الكلمات و العبارات و الجمل<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - محمود خليل ، محمد منصور هيبه ، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة ، 1999 ، ص 09 .

<sup>2</sup> مصطفى محمد الحساوي ، مرجع سابق ، ص 13 .

<sup>3</sup> موفق الحمداني ، مرجع سابق ، ص 14 .



## 1- 2 أهمية اللغة :

تعد اللغة أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة و التفرد، ومن المتفق عليه الآن أن الإنسان وحده دون غيره من أعضاء المملكة الحيوانية ، هو الذي يستخدم الأصوات المنطوقة في نظام محدد لتحقيق الاتصال بأبناء جنسه . فاللغة وحدها هي التي تميز هذا الكائن المنفرد عن غيره من مخلوقات الله .

وتبقى اللغة شريكة ثدي الأم في إيضاح وعي الصغير، وراعية المتعلم، وملهمة المبدع، وهادية المتلقي. فحب اللغة وممارسة اللغة "عبارتان مفتاحيتان ساحرتان لهما أكبر الأثر في حياة اللغة أو موتها، فاللغة نظام صوتي، رمزي، تستخدمه الجماعة في التفكير، والتعبير، والاتصال. واللغة تحمل المجتمع في جوفها، فهي الهواء الذي تتنفسه الجماعة، وهي النظام الذي يترجم ما في ضمائرنا من معان، وأفكار، لتستحيل بدورها إلى وسائل وأدوات تشكل حياتها، وتوجه سلوك أفرادها، وتكشف عن طبقاتهم وجذور نشأتهم، وعن حدود عقلاانيتهم، وميولا تهم الفكرية.

وهي قدر الإنسان، وعالمه، وحدود لغته هي الهوية، وهي أداة صنع المجتمع، وثقافة كل مجتمع كافية في لغتها، وفي معجمها ونحوها ونصوصها وفنها وأدبها، فلا حضارة إنسانية من دون نهضة لغوية.

ولا يخفى علينا أن اللغة هي الأم التي تتسج الغزل المجتمعي، في شبكة من علاقات الوفاق، التي تقيمها بين أفراد المجتمع، وجماعاته، ومؤسساته، ونظمه، ومعتقداته، فلا وفاق بلا لغة، ولا مجتمع بلا وفاق. كما تساهم في صياغة المجتمع الذي يساهم بدوره في صياغتها، حيث تؤكد الفلسفة اللغوية الحديثة، أنه لا يمكن التصدي لدراسة العلاقة بين الذات المعبرة، والمعنى المعبر عنه، دون رصدها وهي تعمل في سياقها الاجتماعي.

فالجماعة الناطقة باللغة هي التي تهب الألفاظ معانيها خلال استعمالها اللغة في غمرة

قيامها بأنشطتها اللغوية.

فاللغة هي الأم التي ترعى كل ناطق بها، ولا تضيق ذرعاً بصراحة كلماتها، وتغفر للعامية تجاوزها، ولا تحرم النخبة من تميزها.

### 3-وظائف اللغة وأنماطها:

#### 3-1 وظائف اللغة:

للغة وظائف متعددة ، حاول العديد من العلماء و الباحثين تحديدها و تصنيفها : إذ يرى علماء الفكر و الفلسفة أنها وسيلة للتوصيل ، ومساعد آلي للتفكير و أداة للتسجيل والرجوع. أما "بوهلر " ، وهو عالم لغوي بارز ، فيرى أن اللغة ثلاثة وظائف أساسية وهي :  
أولاً : الوظيفة التعبيرية : و التي يعبر فيها المتكلم عن مشاعره ، بغض النظر عن الإستجابة ، وتظهر هذه الوظيفة في الأدب القصصي و المسرحي ، إضافة إلى البيانات الرسمية كالمراسلات و الوثائق السياسية أو القانونية و الأعمال الفلسفية العلمية الموثقة .  
ثانياً : الوظيفة الإعلامية : لب هذه الوظيفة هو المقام الخارجي أو حقائق الموضوع أو الحقيقة الواقعة خارج اللغة .

فالوظيفة الإعلامية للغة تظهر حين تستخدم اللغة في الإخبار عن الحقائق أو أحداث معينة ، أو عن نوع من المعرفة أو تقديم تقرير عن موضوع معين ، كالتقارير و النشرات الإخبارية ، والمعلومات العلمية المختلفة .

ثالثاً : الوظيفة الخطابية :وجوهر هذه الوظيفة هو جمهور القراء و المخاطبين ، و تتعلق هذه الوظيفة في مخاطبة الجماهير ليفعلوا شيئاً ما ، أو يفكروا بشيء ما ، وأهم شيء في هذه الوظيفة ، هو رد الفعل الذي يقوم به المتلقون<sup>1</sup> .

أما "جاكوبسون" jackobson فقد عدت ست وظائف للغة بما فيها الوظائف التي ذكرها "بوهلر" وهي :

#### 1- الوظيفة التبليغية : وهي التي يسعى فيها المتكلم إلى إبلاغ المخاطب معنى ما .

<sup>1</sup> سامي الشريف ، أ يمن منصور ندا ، اللغة الإعلامية (المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات )، مركز جامعة القاهرة ، 2004 ، ص 20 .



2- الوظيفة التعبيرية أو الانفعالية : وهي تركز على المرسل و تهدف إلى التعبير بصفة مباشرة عن موقف المتكلم تجاه ما يتحدث عنه ، وهي تنزع إلى تقديم انطباع عن انفعال معين صادق أو خادع .

3- الوظيفة الإنشائية : وتظهر في صيغ الأمر و النهي و النداء .

4- وظيفة ما وراء اللغة : وهي التي تسمح للمتكلم و المخاطب بالثبوت .

5- وظيفة الاتصال : وهي تأتي لربط الكلام و مواصلته ، فمثلا عند المكالمات الهاتفية: هل تسمعي ؟ ويقصد بها تحقيق الترابط .

6- الوظيفة الشعرية : وتشير هذه اللغة إلى اللغة المخصصة لإقناع الحواس من خلال الخيال و الإيقاع و الوزن، إضافة إلى المحسنات البلاغية المختلفة و تظهر بالخصوص في الشعر<sup>1</sup> .

ويرى آخرون أن وظائف اللغة عديدة أهمها :

1- الوظيفة الاجتماعية للغة: إذ يفهم الناس معنى حديث بعضهم البعض، والى جانب ذلك فهي سلاح مهم من أسلحة مواجهة الكثير من المواقف الحياتية التي تتطلب استخدام اللغة في استماع وتحدث وقراءة وكتابة<sup>2</sup>.

2- الوظيفة النفسية للغة: فيها يتمكن الإنسان من النطق والتعبير الجيد بطلاقة مما يشعره بالطمأنينة والإحساس بالرفعة، ويدفعه ذلك إلى مزيد من الرقي والثقة بنفسه وعدم الخجل أو الاضطراب أو الخوف.

3- الوظيفة الفكرية للغة: فتعني أنها تكشف عن علاقة حميمة بين الفكر واللغة، إذ أن بينهما ارتباطاً عضوياً فالفكر مخزن في عقل الإنسان لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى، فالله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ولكي يخرج الإنسان أفكاره إلي حيز الوجود فلا بد من قالب يصب فيه تلك الأفكار وضبطها ودقتها فمن الثابت أن عملية التفكير في حد ذاتها لا يمكن أن تكون إلا باستخدام ألفاظ دالة على معانٍ محددة تساعد على إتمامها.

<sup>1</sup>مصطفى محمد الحسناوي ، مرجع سابق ، ص 19 .

<sup>2</sup>سامي الشريف، مرجع سابق ،ص22 .

4- الوظيفة الثقافية للغة: إن حضارات الأمم في الواقع تقاس بدرجة ثقافة أفرادها وبمقدار ما لديها من معالم التراث الثقافي والحضاري، والحضارة لا تخرج من كونها مجموعة من القيم والنظم، وهذه القيم والنظم التي تكون الحضارة يتمسك بها الإنسان إلى درجة الإيمان بها، ومن ثم فإن كل مجتمع يحرص على تطور قيمه ونظمه.

5- الوظيفة التربوية للغة: فتعني أن اللغة لا تدرس على أنها هدف مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم ألا وهو تربية الأجيال وإعدادها إعداداً يتلاءم هو وظروف الحياة وتطورها<sup>1</sup>.

ومن الملاحظ أن تعدد وظائف اللغة يرتبط ارتباطاً وثيقاً ليس بتطور الدراسات اللغوية فحسب بل بمجالاته المختلفة وخصوصاً في العلاقات بين الدول والمجتمعات فضلاً عن تحقيق التقارب الدولي عبر أدوات ووسائل الاتصال المختلفة.

لكن الأهم من ذلك كله هو الإنسان لأن اللغة في الأساس وقبل كل شيء هي لغة إنسانية وما يدل على ذلك ما تتسم به من سمات.

وبرغم ما تقدم فإن هناك من الباحثين من يقصر وظيفة اللغة الأساسية على التواصل أو التخاطب، بينما يرى البعض الآخر أن اللغة هي وسيلة واحدة من وسائل التخاطب.

### 3-2 أنماط اللغة:

#### واللغة ذات أنماط كثيرة و متعددة:

1- اللغة الوالدة: هي اللغة التي انحدرت منها عدة لغات أخرى مثل: الساسانية والدة

الفارسية والأفغانية، و اللاتينية والدة البرتغالية و الإسبانية و الفرنسية و الإيطالية والرومانية، و اللغة السنسكريتية والدة الأوروبية و الهندية .

2- اللغة السليلة: هي اللغة التي تنفرع عن اللغة الوالدة: فالفرنسية سليلة اللاتينية،

والألمانية سليلة الجرمانية الغربية، و السويدية سليلة الجرمانية الشمالية، والروسية سليلة السلافية الشرقية .

<sup>1</sup> مصطفى محمد الحساوي، مرجع سابق، ص 20 .



3- اللغة الشقيقة : هي اللغة التي تشترك مع لغة أخرى في الأصل مثل الدنماركية شقيقة النرويجية وهما تنتميان إلى الجرمانية الشمالية<sup>1</sup>.

4- اللغة الطبيعية : هي اللغة التي نشأت وتطورت دون التدخل القسدي من الإنسان ، وتنطبق اللغة الطبيعية على جميع اللغات التي انتشرت في الماضي و الحاضر .

5- اللغة الاصطناعية: هي اللغة غير الطبيعية، وفقها شخص أو مجموعة أشخاص لتسهيل تعلم لغة ما .

6- اللغة الصوتية: هي اللغة التي تنقل المعاني عن طريق الأصوات الكلامية ومنها تتكون الكلمات و الجمل و العبارات على شكل موجات صوتية تنقل إلى الأذان<sup>2</sup>.

7- اللغة المكتوبة : هي اللغة التي تنقل المعاني عن طريق الحروف ، وهي جميع اللغات المدونة التي نقرأها فيما تلقي به المطابع إلينا من كتب و جرائد و مجلات .

8- اللغة الإشارية : هي لغة من إشارات الأصابع أو من أي مصدر آخر كإشارات التي يتبادلها الصم و البكم .

9- اللغة الجسمية : هي حركات و إشارات تصدر عن الجسم مصاحبة للغة الصوتية .

10 - لغة الأطفال : هي اللغة التي يتبادلها الأطفال دون الخامسة ، محدودة الكلمات وقد تكون مركبة تركيبا بسيطا أو خالية منها ، تتصف بلكنة خاصة يستخدم فيها الأطفال الكثير من القلب و الإبدال (قلب الكلمات و الحروف)، مثل جعل السين شيئا أو الراء لاما . ويغلب عليها أسلوب القياس<sup>3</sup>.

11 - لغة البالغين : هي اللغة التي يتكلمها الراشدون ، وتكون أغزر في ألفاظها ، وأعقد في تراكيبها، وأوسع في معانيها ، وأصح نطقا ما لم يكن هناك عيبا ما ، ويقل فيها القياس .

12 - اللغة اللهجية : هي اللغة التي تظهر فيها اللهجة الخاصة للمتكلم ، وكثيرا ما نعرف قطر الشخص من لهجته . فاللهجة تدل على جغرافية المكان أو على مستوى الشخص الثقافي .

<sup>1</sup> ابراهيم مصطفى ابراهيم ، فلسفة اللغة (نشأتها وتطورها وأبرز أعلامها) ، دار المعرفة الجامعية، مصر ، 2009 ، ص46 .

<sup>2</sup> ابراهيم الفقي ، البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود، منار للنشر و التوزيع، سوريا ، 2001 ، ص 120 .

<sup>3</sup> هديسون، تر:محمود عياد ، علم اللغة الإجتماعي ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1990 ، ص 34 .

- 13- اللغة غير اللهجية : هي اللغة التي يتكلمها الفرد بطريقة لا تدل على لهجة خاصة ، فلا نستطيع معها معرفة المكان الجغرافي وهي عادة ما تكون لغة فصحي محايدة.
- 14- اللغة الفصحي : هي لغة الأدب و العلم ، وهي عادة ما تكون لغة التعليم والمحاضرات في الجامعات ، تخلو من الألفاظ العامية و السوقية أو المبتذلة ، تتبع نظاما ثابتا في النطق وحركات الإعراب ، ولذلك يراعى فيها الدقة في اختيار الكلمات و تطبيق قواعد النحو و الصرف .
- 15- اللغة العامية : هي اللغة الدارجة بين الناس ، لغة الحياة اليومية ، ومعاملات السوق ، و التخاطب غير رسمي<sup>1</sup> .
- 16- اللغة الحية : هي اللغة التي ما تزال تستعمل في الكلام اليومي العادي ، لم تنقرض لا هي و لا الناطقين بها .
- 17- اللغة البائدة : هي اللغة التي كانت تستخدم ثم اندثرت أو بقيت معروفة من الناحية النظرية دون أن يستعملها أحد في الحياة اليومية مثل الساسانية و القوطية والهيروغليفية و المسمارية و غيرها .
- 18- اللغة الداخلية : هي اللغة التي يستعملها المرء وهو يفكر دون إحداث أصوات أو موجات صوتية ، وتدعى أيضا اللغة دون السمعية .
- 19- اللغة الأولى : هي اللغة التي يتعلمها المرء لأول مرة في حياته .
- 20- اللغة الثانية : هي اللغة التي يتعلمها الإنسان بعد اتقانه للغته الأولى ومصدرها المدرسة أو المجتمع .
- 21- اللغة الأجنبية : هي اللغة التي يتعلمها الإنسان إضافة إلى لغته الأم دون أن يستخدمها في الحياة اليومية .
- 22- لغة التفكير : قد تكون لغة الشخص هي اللغة العربية ، ولكنه حين يفكر أويكتب أو يشرح يفعل ذلك باللغة الإنجليزية .

<sup>1</sup> سمير كبريت ، مرجع سابق ، ص 48 .



- 23 -اللغة المشتركة : هي اللغة التي يعرفها جميع أو معظم أفراد بلد متعدد الشعوب ، متعدد اللغات ، وتستخدم هذه اللغة للتفاهم بين شعوب البلد الواحد .
- 24 -اللغة الرسمية : هي اللغة التي تتعامل الحكومة في مراسلاتها و دواوينها ووثائقها و سجلاتها .
- 25 -اللغة النقية : هي اللغة التي لم تتعرض لتأثير لغات أخرى بشكل كبير ، وهي لغة معظم كلماتها تنتمي إليها أصلاً وينطبق هذا الوصف على اللغة العربية .
- 26 -اللغة العامة : اللغة العامة غير اللغة العامية ، فالعامية تقابلها الفصحى ، أما العامة فتقابلها الخاصة ، ويقصد باللغة العامة التي يلتزم بها جميع الناس ويتكلمونها ويستخدمونها في بلد ما ، وهي لغة لا تخص مهنة معينة أو مجالاً معيناً من مجالات المعرفة .
- 27 -اللغة الخاصة : وهي اللغة التي يختص بها أحد مجالات العلم ، فالمفردات في علم اللغة غير مفردات في علم الهندسة .

## 4-المشكل اللغوي في الجزائر :

إن واقع اللغة العربية في العالم في الوقت الحاضر لا يسر الصديق ، ولا يحزن العدو ، لأنه مجال لم تباشره الأمة العربية بصفة جدية ، ومنظمة إلى وقت قريب جدا ، وبشكل محدود للغاية ، وهو أمر يؤسف له أشد الأسف<sup>1</sup> .

ولقد كانت مسألة الألسنية و الممارسات الخطابية، منذ زمن بعيد، في صميم النقاش في الجزائر. وما زاد هذا النقاش تعقيدا هو وجود العديد من اللغات و اللهجات المستخدمة في الحياة اليومية.

يتلثم الجزائريون ، وهم أهبة الكلام ، فسرعان ما يرتبكون ويرددون "أنا عاجز عن التعبير " .ويعتقد كثيرون أن أسباب التلثم و الارتباك ، مرده إلى الاضطراب اللغوي الحاصل من جراء عدم القدرة على التحكم في التعامل مع رصيد لغة واحدة من اللغات المتداولة . فالتعدد اللغوي أصبح يحدث ارتباكا على مستوى التعبير عوضا أن يكون عامل إثراء وسلاسة و النتيجة أن أصبحت الغالبية الساحقة من الجزائريين بمن فيهم المتعلمون لا يتحكمون في أية لغة من اللغات ، فالمعرب لا يتقن العربية بالشكل المطلوب ، والموصوف بالمفرنس لا يجيد الفرنسية .النتيجة أن اختلطت هاتان اللغتين باللهجة العامية وبقية اللهجات الأمازيغية وعليه فالمحصلة النهائية أن "لا لغة للجزائريين " .

فلقد صارت ملاحظة إشكالية التعددية اللغوية في الجزائر تفرض بشكل جد واضح حضورها على يوميات الشارع الجزائري ، مؤكدة تواصل تداخل قناعات الفرد في النسيج الاجتماعي ذاته واتساع هوة القطيعة مع الذاكرة الجماعية .

فالجزائر تعاني حاليا من مشكل التهجين اللغوي الذي يظهر من خلال اللغة المتداولة في المجتمع الجزائري، وحتى المجتمع العربي بصفة عامة، ولهذا أصبحت اللغة العربية تعيش أوضاعا انتكاسية بالنظر إلى الواقع اللغوي العربي الحالي الذي نتج عنه هجين لغوي متنام

<sup>1</sup> المجلة العربية للعلوم الانسانية ،المجلد 6 ،العدد 21-24 ، 1986 ،ص 10 .

ومطرّد، وهذا من خلال الاستعمال والممارسات اللغوية لخليط من الأنماط اللغوية من مختلف لغات الاستعمال اليومي على غرار العربية، الفصحى والدارجة واللغات الأجنبية.

ويقول صالح بلعيد أن هذا الواقع يحتاج إلى مدارس ووضع حدود لامتداده من خلال انتهاج طريقة مبنية على أسس علمية مدروسة، لأن هذا الواقع ينذر بالخطر ويحتاج إلى حلول للحد منه لأن التهجين يخلق خليطا لغويا ينخر المجتمع من داخله ويقلعه عن موروثاته.

إذ يرى أن هناك العديد من المصادر التي خلقت هذا الخليط اللغوي الذي شوه لغة الضاد على يد الأحفاد، ولعل أهم هذه المصادر هو الإعلام بمختلف قنواته بالدرجة الأولى، خصوصا الفضائيات وما تحمله من إبداعات لغوية من خلال وصلات الإشهار، مثلا تأتينا حمولة ثقافية مرنة بسيطة سهلة على الحفظ تعمل جاهزة على الإقناع بما تحمله وباللغة الحاملة لها.

أما المصدر الثاني للتهجين هو الأنترنت ولغة "الأرابيش" التي تعتبر مزيجا من الكلام بالعربية الدارجة والكتابة اللاتينية والرسائل القصيرة التي تحمل في طياتها اقتباسات لغوية وعرفا خاصا في كتابة الرسائل الإلكترونية، إلى جانب دور الأغاني التي تعمل على إيجاد فجوة في التواصل اللغوي.

بينما يرجع "محمد العربي ولد خليفة" الإشكالية اللغوية في الجزائر إلى عدة أسباب :

- 1- ابتعاد كثير من المقاربات عن توصيف الواقع اللساني في الجزائر وتحليله كما هو في الواقع ، وليس كما ينبغي أن يكون .
- 2- إغفال تاريخية الوضعية اللغوية في الجزائر خلال القرنين الأخيرين وحقبة الاحتلال وممارساته الإجرامية التي جعلت من العقيدة و اللسان جنسية وملجأ ومؤسساتها بديلا للدولة التي غيبها الاحتلال.

3- الاعتقاد ببقاء تلك الوظيفة على حالها بعد استعادة الدولة و التحولات الكثيرة التي حدثت في المجتمع بعد تعاقب جيلين ما بين 1962 و 2000 ممل جعل متقفا يعيش



في المهجر يحاكم اللغة وفق ذلك المجال ، ويعمم حكمه على كل المنتوج الفكري والأدبي الراهن .

4- الحضور القوي للغة أخرى تتداخل مع الدارجات (في شمال الجزائر أكثر من جنوبها المنعزل نسبيا عن الجالية الأوروبية ) ، هي اللغة الفرنسية التي نقلت إليها المعرفة بالجزائر .

5- لم يظهر في الجزائر طيلة القرنين 19 و 20 شريحة معتبرة نسبيا من الأدباء و المفكرين المطلعين بتعمق وإتقان على الأدب و الفن و الفكر في الغرب الأورو أمريكي الذي عبروا عنه بلغة عربية إبداعية كما حدث في مصر ولبنان و سوريا وإلى حد ما في تونس و المغرب وباستثناء عدد قليل نسبيا من مفكري وأدباء الحركة الوطنية وخاصة جمعية العلماء المسلمين بقيت العربية تقليدية محاصرة وتداولها شبه سري في الكنائس و الزوايا و الفرنسية اللغة الرسمية ولغة الحياة ولغة الحداثة كما يقال اليوم<sup>1</sup>.

فالتهجين اللغوي يشكل نوعا من الاغتراب الثقافي الذي يؤثر سلبا على توافق الفرد مع محيطه وثقافته ولغته، ويضع التهجين الفرد في عالمين متناقضين، حيث يستخدم لغة الأم ولغة المستعمر في وقت واحد ولغات أخرى، ويؤدي هذا إلى هشاشة في التواصل وهو نوع من الاستعمار الثقافي الذهني الأعمى التبعي، كما ينتج لنا جيلا لا يتقن أي لغة ويؤثر هذا التهجين بحد كبير على لغة أطفالنا وتعني مصير شبابنا الطموح، ومن مخاطره أنه يمكن أن يوقع هؤلاء كأسرى ثقافات غير عربية إذا اعتبروا أن هذا التهجين يحقق لهم التواصل العالمي والأمل في التقدم، فتصبح العربية لديهم حبيسة التخلف على شتى المستويات، لأن هذا التهجين يخلق نوعا من التواصل الاستعماري بامتياز أو استعمار فكري لغوي جديد وهو يحصل في الشعوب المستعمرة لتزيدهم اغترابا عن لغتهم الوطنية وتفكيك وحدتهم الثقافية، كما أنها تخلق الممارسة اللغوية الضيقة و الجهوية.

<sup>1</sup> محمد العربي ولد خليفة ، مرجع سابق ، ص ص 125 ، 126 .



المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر عبر التاريخ.

تتشابه نشأة الصحافة في معظم أقطار الوطن العربي بحكم تشابه الظروف السياسية التي مرت بها الأقطار، سواء نشأة الصحافة العربية تحت ظل التبعية العثمانية و حدها أم تحت وطأة الاستعمار الذي و لد صحافة السلطة.

فقد كانت الصحف العربية الأولى صحفا شعبية تابعة من الجماهير لتشبع حاجاتها إلى وسائل إعلام و تحقق لها أغراض معينة.<sup>1</sup>

و يرجع ظهور الصحافة المكتوبة بالجزائر إلى بداية دخول الاستعمار الفرنسي عام 1830 وكانت تتحدث باللسان الفرنسي و منذ عام 1847 باللسان العربي.

إلا أننا هذه وجدنا صعوبة للعثور على أحد أسماء الكتاب الجزائريين لتلك الصحف العربية والفرنسية، ولعل ذكر الأسماء للمحررين، ذلك هو سبب اختفاء أسمائهم في أعمدة الصحف وحتى جريدة "المبشر" التي نشرت سنة 1847 بالعاصمة و الناطقة العربية لم توجد فيها أسماء الجزائرية.

ومن هنا نقول أن الجزائريين عرفوا فن الصحف تحديدا و الترجمة و القراءة مع ظهور جريدة "المبشر". وعلى العموم فالصحافة كسلطة رابعة لعبت أدوارا كبيرة تاريخيا و لم تكن دائما مصاحبة للسلطة السياسية.

<sup>1</sup> - زير سيف الإسلام ، تاريخ الصحافة في الجزائر ، الشركة الوطنية للتوزيع، الجزائر ، طبعة 2، سنة 1980، ص 12.

المبحث الثاني: وضعية الصحافة المكتوبة في الجزائر قبل الاستقلال.

شهدت الصحافة الجزائرية رقيا خلال هذه الفترة و التي بلغ عدد الصحف فيها 150 صحيفة إذ يمكننا تصنيفها إلى<sup>1</sup>:

1- الصحافة الحكومية: عام 1847.

2 - صحافة أحباب الأهالي: عام 1882.

3 - الصحافة الأهلية: عام 1889.

4 - الصحافة الوطنية: عام 1930.

1- الصحافة الحكومية عام 1847 :

و نعني بها الصحافة التي تشرف عليها الحكومة الفرنسية عن طريق ممثلها في الجزائر "الوالي العام" ، و كون أن طبيعة القانون الفرنسي لا يسمح للحكومة بامتلاك الصحف ، أدى ذلك إلى حصر تعددها ، حيث كان أول إصدار لها هي جريدة " المبشر " في 15 سبتمبر 1847 بالعاصمة . و كانت أول صحيفة في المغرب العربي و دام ظهورها حتى عام 1956 تاريخ توقيف جريدة " النجاح " . و أهم ما تناولته جريدة "المبشر" نشرات على قوانين و مراسيم الإدارة الفرنسية، تم بدأت بنشر مقالات في الأدب و الفلسفة ، تم حولت اهتمامها للمجال الثقافي ، و بقي الحال على ما هو عليه حتى عام 1927 تاريخ توقيف الجريدة و تعويضها بالجريدة الرسمية .

<sup>1</sup> عززي عبد الرحمن ، عالم الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر بدون طبعة ، 1992 ، ص 99 .

## 2- صحافة أحباب الأهالي عام 1982:

قدم هذه الصحيفة مجموعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية ، فقط فقاموا بتقديم يد العون إلى فئة من الجزائريين من ناحية ليتجنبوا كره الجزائريين ، و من ناحية أخرى ليقتنوا أفضل خدمة لبلدهم فنجد جريدة "المنتخب" عام 1882 التي تبين أن السياسة الفرنسية تقوم بإيجاد نقاط تفاهم بين الاستعمار و المستعمر فلعبة دور ذو قطبين. و من جهة أخرى تنتقد الحكام الفرنسيين على سياستهم التعسفية و من جهة أخرى تنصح الجزائريين بعدم اللجوء إلى العنف و الثورة.

ثم تليها جريدة "الأخبار" عام 1902 من طرف "باروكاند" و دامت إلى غاية 1933 كانت تنشر بالعاصمة ، حيث كان لها دور بطولي في الدفاع عن المتعصبين لتختتمها بجملة شاسعة ضد "قانون الأهالي code de l'indigenat" و لعل أبرز دور قامت به هو تقديم مختلف جوانب الحضارة الإسلامية و العربية.

\* كما جاءت جريدة "منبر الأهالي" و التي تأسست عام 1927 على يد "سبيلمان

Spielman" والتي تعرضت لعوائق و صعوبات و وضعتها الحكومة الفرنسية .

\* تم ظهرت جريدة "الجزائر الجمهورية" عام 1937 بمدينة الجزائر من طرف الحزب «الاشتراكي الفرنسي» لتميل إلى الحزب الشيوعي مما دفع بالسلطات الفرنسية لإيقافها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عززي عبد الرحمن ، عالم الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، بدون طبعة ، 1992 ، ص 101.



## 3 - الصحافة الأهلية عام 1889:

إن الموضوع الأساسي للصحافة الأهلية هو وطأة الأقدام الفرنسية التراب الجزائر فقام الاستعمار بتوقيفها مما أدى إلى عدم نشر أي صحيفة أهلية إلى غاية 1903 لتظهر جريدة المغرب تم جريدة الصباح ويتعدد هذه الأحداث يمكن القول أن الانطلاق الحقيقية للجريدة الأهلية كانت سنة 1907 هذه الأخيرة مرت ب3 مراحل في تطورها بداية من المرحلة الأولى و التي تمثلت في الانطلاقة و الرعاية و ظهرت فيها عدة جرائد منها المرحلة الثانية والتي تكمن في القمع و العمود أين تأسست جمعية العلماء المسلمين سنة 1931 و ظهور جريدة المنتقد للعلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس عام 1925<sup>1</sup>.

و المرحلة الثالثة و الأخيرة و هي فترة النضج و ظهرت فيها عدة جرائد منها جريدة الأمة ودامت حتى 1939 .

إلا أن هذه المراحل تلتها مرحلة من الصحف و صلت بها في النهاية إلى الزوال.

<sup>1</sup> - عززي عبد الرحمن، عالم الاتصال ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، بدون طبعة، 1992، ص 106.

## 4- الصحافة الوطنية عام 1930 :

اهتمت الصحافة الوطنية بالوضع السياسي للجزائر من أهم مطالبها الاستقلال ، ظهر هذا النوع من الصحافة سنة 1930 بباريس ، حيث وأكد صدورها ظهور الحركة الوطنية في الجزائر التي كانت سببا في تطور أحداث سياسية جمة أول جريدة أصدرتها هي جريدة الأمة عام 1930 التي ساهمت في نشر الوعي السياسي لدى الشعب الجزائري ، وكانت تطبع و تنشر في باريس بسبب الرقابة الشديدة التي كانت تعرضها السلطات الاستعمارية ، وهذا لم يمنع من نشرها في الجزائر الضبط العاصمة ، عنابة و تلمسان في سرية تامة أين كانت تنشر في البضائع و الأمتعة و استمرت إلى غاية 1939 ، تم ظهرت جريدة المساواة التي لقت دعما كبيرا في تأدية دورها من طرف عدة حركات مثل حركة انتصار الحريات الديمقراطية و غيرها<sup>1</sup>.

وبقيم الثورة التحريرية عام 1954 ظهرت صحافة أخرى سميت بالصحافة الثورية و التي ساعدت في عقل أحداث الثورة و في عام 1956 قررت جبهة التحرير الوطني تأسيس صحافة تابعة لتونس و لقيت باسم المقاومة الجزائرية نظرا للوضع المرهون للدولة الجزائرية و كانت تطبع باللغة العربية و الفرنسية ، تم تلدها صحيفة المجاهد التي كانت توزع في جميع عواصم أنحاء العالم و استمرت في الصدور ليومنا هذا.

<sup>1</sup> - عزي عبد الرحمن ، عالم الاتصال ، مرجع سابق ، ص. ص. 117، 118.







المبحث الثالث: الصحافة الجزائرية في الجزائر بعد الاستقلال:

عرفت الصحافة الجزائرية بعد الاستعمار عهدا جديدا ومراحل مختلفة. فقسمها الدكتور زهير إحدان إلى أربع (04) حقبات مترابطة 1: المرحلة الأولى تبدأ من 5 جويلية 1962 إلى غاية 19 جوان 1965، والثانية تبدأ من هذا التاريخ إلى غاية 1979، والحقبة الثالثة تبدأ من 1979 إلى 1988، والأخيرة من هذا التاريخ إلى يومنا هذا .

الحقبة الأولى (5 جويلية 1962 - 19 جوان 1965) :

لقد تميزت هذه الحقبة بقصر مدتها، حيث لم تفتح للحكومة الفرصة لإحداث تغييرات في مجال الإعلام، خاصة وأن السياسة الجزائرية في هذه المرحلة كانت تتجه نحو النظام لمركزي من خلال لجوئها إلى عدة نقاط من أهمها:

1 - إنشاء يوميات جزائرية:

بعد الاستقلال، عرف الإعلام عجزا مدة شهر بدون أن تصدر أي صحيفة يومية أخرى عدا الصحف السابقة الذكر. وفي 19 سبتمبر 1963 أنشأت أول صحيفة بعد الاستقلال باسم "الشعب" باللغة الفرنسية. وهذا بعد إصلاح مطبعة "l'Echo d'Alger" بأمر من جبهة التحرير الوطني دامت في النشر إلى غاية 1965، ثم حاولت الحكومة إصدار صحف باللغة العربية لكنها فشلت بسبب قلة الوسائل المادية كمطبعة بالعربية وكذا لقلة الصحفيين الجزائريين. وفي شهر مارس 1963 ظهرت جريدة يومية هي "الجمهورية La républicain" La بالفرنسية بوهان .

وفي سبتمبر 1963 صدرت جريدة "النصر la victoire" بالفرنسية بمدينة قسنطينة، وفي أبريل 1964 صدرت يومية "le soir d'Algérie" بالفرنسية بمدينة الجزائر العاصمة بالإضافة إلى إصدار مجلات متخصصة نذكر منها "الشباب" و "الثورة و العمل" وبلغ عدد

1 - عزي عبد الرحمن: عالم الاتصال، مرجع سابق، ص 125.

اليوميات في هذه الفترة 60 ألف نسخة، وبلغ عدد جريدة " الشعب " بالعربية ما يتراوح 10 آلاف إلى 15 ألف نسخة أما " الشعب " بالفرنسية فوصلت إلى 2500 نسخة. كان في هذه الفترة هم الحكومة القضاء على اليوميات الاستعمارية و تعويضها بيوميات جزائرية، حيث قررت جبهة التحرير الوطن في يوم 17 سبتمبر 1963 تأميم اليوميات الثلاث " la dépense d'Algérie " و " la dépêche Constantine " و " l'écho d'Oran " و تعويضها بصحف جزائرية حيث تأسست جريدة " النصر " بقسنطينة و أخذت مكان جريدة " La dépêche de Constantine , و جريدة " الجمهورية " و أخذت مكان " l'écho d'Oran " و جريدة " الشعب " مكان " la dépêche d'Algérie "

### 1- قضية Alger Républicain :

تأسست جريدة " **Alger Républicain** " عام 1937 عندما كانت الجبهة الشعبية في الحكم في فرنسا و كانت تضم بعض المسؤولين الجزائريين الذين اهتموا نوعا ما بمشاكل الجزائريين و بعد العالمية غيرت الجبهة ميوله نحو الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تمكنت أخيرا من الاستيلاء على إدارة الجريدة، أمل خلال الثورة التحريرية تبذل موقفها نحو التحفظ و شيئا فشيئا إلى الحياد الأمر الذي لم يعجب السلطات الاستعمارية مما أدى إلى توقيف هذه الجريدة تم عادت جريدة " **Alger Républicain** " لتستأنف عملها من جديد بمجرد الحصول على الاستقلال واستمرت في النشر حتى بعد الاستقلال.

### الحقبة الثانية ( 1965-1979 ) :

عرفت الصحافة المكتوبة في هذه المرحلة تغيرات مفاجأة بحيث تم توقيف جريدة **Alger Républicain** وتعويضها بجريدة أخرى هي جريدة "المجاهد" باللغة الفرنسية والتي بلغ عددها ما يقارب 68 ألف نسخة في نفس العام و جريدة "المجاهد" تعد آخر اليوميات التي كانت تصدر في هذه الفترة على غرار الصحف الأخرى. فقد تعرضت جريدة " **le soir d'Algérie** " إلى الزوال في أوت 1965 ، وفي 24 أكتوبر من نفس العام صدرت جريدة أخرى هي « **Alger Actualité** » باللغة الفرنسية. و في هذا المجال قامت الدولة بتحقيق عدة أهداف من أهمها :



## - إقامة نظام اشتراكي للإعلام :

هذا النظام ينص على إلغاء الملكية الخاصة، مما جعلها تحقق أهدافها السياسية. و في هذا العدد سارعت الحكومة في تأميم شركة Hachette للنشر و التوزيع المعروفة باسم SNED<sup>1</sup>.

## - تعريف اليوميات:

كانت جريدة "الشعب" هي الجريدة الوحيدة الناطقة بالعربية بعد الاستقلال، لذا لجأت الحكومة إلى التعريب للكثير من اليوميات، حيث مر به جريدة "النصر" بقسنطينة عام 1972 و جريدة "الجمهورية" بوهران عام 1976 .

توزيع الصحافة:

كانت الصحافة تعاني من مشاكل من ناحية التوزيع لأن الحكومة لم تصمم تخطيط جديد لشبكة التوزيع التي و ضعتها السلطات الفرنسية. و لم يظهر الاهتمام بتحسين هذه الشبكة إلا بعد بداية 1977. ففي عام 1976 كانت شبكة التوزيع تغطي 280 بلدية فقط من أصل 740 موجودة في الجزائر. و بعد هذا العام شهدت الصحافة المكتوبة نفسا ملحوظا من ناحية التوزيع حيث فتحت مجالات عديدة للبيع في الكثير من البلديات و التي بلغ عددها 1182 مجلة موزعة على 578 بلدية و في عام 1975 ارتفع سحب المجلات إلى 70 ألف نسخة أما في عام 1980 بلغ عدد النسخ 420 ألف نسخة<sup>2</sup>.

الحقبة الثالثة نوعية الرسالة الإعلامية :

القرار الذي خرج به المؤتمر حول نوعية الرسالة الإعلامية .

<sup>1</sup> - عربي عبد الرحمان عالم الاتصال، مرجع سابق ص 132 .

<sup>2</sup> - إحدادن زهير ،مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، المرجع السابق ص 99 .

الحقبة الرابعة ( 1989 إلى يومنا هذا ) :

هي الأخرى تنقسم إلى مرحلتين: الأولى من 1989 إلى 1992 و الثانية من 1992

إلى يومنا هذا:

- المرحلة الأولى ( 1989 إلى 1992)<sup>1</sup>:

جاءت هذه الفترة بعد أحداث أكتوبر 1988 و التي كانت فاصلا باسمها في تاريخ الجزائر السياسي و في جميع المجالات لا سيما الصحافة. و بموجب هذا الحدث تم تعديل الدستور، و الذي سمح بدوره هو الآخر بتأسيس جمعيات سياسية، و توسيع مجال حرية الصحافة و تنوعها. مما أدى إلى ظهور صحافة حزبية و متخصصة وحتى الساخرة. وفي أبريل، 1990 ظهر قانون جديد للإعلام الذي قام بإلغاء الرقابة على الصحافة و منحها نوعا من الحرية، بإنشاء المجلس الأعلى للإعلام متعدد الصلاحيات. وهذا ما أكسب الصحافة نشاطا واسعا و تنوعا ملحوظا. حيث ظهرت عناوين متعددة بين الصدور اليومي و الأسبوعي.

إضافة لعدد من المجلات و المطبوعات و تصدر هذه الصحف " الوطن" و Le soir d'Algérie و صحيفة " الخبر". أما الأسبوعيات فمثل "الشروق العربي" أما الصحافة الحكومية فمثلتها صحف تابعة للقطاع العام..اليوميات و الأسبوعيات " الجهاد" و "الجمهورية" و " المجاهد" و كذا صحيفة " النصر" و فيما يخص الحزبية فهي الأخيرة مثلتها أسبوعيات تصدر بالعربية و الفرنسية .

<sup>1</sup> - عزي عبد الرحمن ،عالم الاتصال، مرجع سابق، ص 140.

-المرحلة الثانية 1992 إلى يومنا هذا :

عانت مرحلة التسعينات أزمة شديدة في جميع الميادين, مما ضاعفت من تأزم الأمور في جميع المجالات و الأمر كذلك بالنسبة للإعلام خاصة في فترة العشرية السوداء فهي أيضا على الصحافة و يمكن ذلك في وجود الإرهاب الذي حصد الكثير من أرواح الصحفيين بل ساهم في تصحر الصحافة من المواهب و الفنون هذا من جهة و من جهة أخرى الرقابة المشددة على الصحافة آنذاك .



## خلاصة

إن ما توصلت إليه الصحافة المكتوبة الجزائرية لم يأت من العدم و إنما هو وليد تطورات تاريخية متتابعة. و اتضح أن الصحافة المكتوبة في الجزائر عرفت هذه التطورات التاريخية و كل مرحلة أعطت دفعا قويا لتطور أساليب العمل الصحفي لا سيما بعد أحداث أكتوبر 1988 ، حيث شهدت تطورا كبيرا في الحقل السياسي بظهور التعددية السياسية.

## مفهوم اللغة الصحفية:

لإلى عبد المجيد ومحمود علم الدين (2004) تؤكد لنا أنه كانت هناك لغة خاصة بالصحافة، وأن هذه اللغة الصحفية قد تميزت بالسمات التالية:

أولاً: أن اللغة قد عكست الواقع الاجتماعي والحضاري واللغوي الذي يعيشه المجتمع ، فلغة صحيفة الوقائع المصرية يظن من يقرأها أن القائمين عليها من الأعاجم و ليسوا عربا و لغة الصحافة في الثورة العربية خطابية تعتمد على إثارة الشعور و إلهاب العواطف و هي لغة الألفاظ الطنانة الرنانة و تمتل واقع الثورة العربية و ظروفها .

ثانياً: أنها أي لغة الصحافة كانت مرآة بينت تطور أساليب الكتابة العربية وعكست صورة صادقة لحركة التطور الاجتماعي و الأدبي و اللغوي. فصحف القرن التاسع عشر في مصر تبين لنا كيف تطور الأسلوب من المحسنات اللفظية و الألفاظ الغريبة و ركافة الأسلوب إلى الوضوح و البساطة و الأدلة المنطقية.

كما برزت في النصف الأول من القرن العشرين مجموعة من المجالات الأدبية والثقافية أثرت لغة الصحافة، وأثرت لغة الأدب، وكان لها أثر عظيم في النهضة الأدبية واللغوية في الوطن العربي.

وبرزت في النصف الثاني من القرن العشرين لغة الخبر والجملة القصيرة في الصحافة والتي تجسدت و تأصلت على يد صحيفة أخبار اليوم الأسبوعية التي صدرت في 11 نوفمبر 1944<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - سامي الشريف، أيمن منصور بدا، اللغة الإعلامية، المفاهيم، الأسس، التطبيقات، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004،

## خصائص اللغة الصحفية:

توجد مجموعة من الخصائص لا بد من توافرها في اللغة الصحفية على النحو الذي أشار إليه د. محمود خليل (1998) منها:

## 1- البساطة:

فأسلوب الكتابة الصحفية لا بد أن يكون مفهوما للقراء ويتحقق ذلك باستخدام لغة سهلة تبلغ بها المعنى دون الحاجة إلى استخدام الكلمات الصعبة غير المألوفة والتي تصد القارئ عن القراءة و البساطة لا تعني الانزلاق إلى استخدام اللغة العامية لأن الكاتب فنان قبل كل شيء والعامية تخلو من الفن.

## 2- الدقة و التجسيد:

فقد تؤدي البساطة إلى الوضوح ولكن الدقة والتجسيد ضروريان أيضا لأنها يمنعان الوقوع في مزالق الثثرة و الضياع في متاهات المفردات العيبية، وتكون الدقة في اختيار الكلمات المناسبة التي تعبر عن الوضع أو الحالة النفسية أو الحقيقة تعبيرا مباشرا أو التي تسمح بالتداخل بين معنيين أو أكثر أو بالارتباك في اكتشاف المدلول الواحد.

## 3- السلامة اللغوية:

بمراعاة القواعد السليمة للإملاء و التطبيق لقواعد النحو والصرف وحسن استخدام علامات الترقيم. فأسلوب الصحفي يجب أن يلتزم بكافة قواعد وأصول اللغة.



4- هناك قواعد لغوية معنية:

لابد أن تحكم الأسلوب الصحفي باستخدام الأفعال المبنية للمعلوم بدلا من الأفعال المبنية للمجهول ، واستخدام الجمل القصيرة بدلا من الجمل الطويلة ، والجمل البسيطة بدلا من المعقدة والمركبة والابتعاد عن الجمل الاعتراضية ، بالإضافة إلى ضرورة الابتعاد عن المصطلحات الغامضة التي تربك القارئ.

ولابد أن يحتفظ الكتاب الصحفيون للأسلوب الصحفي بهذه الخصائص لسببين:

1- عامل السرعة:

فالسرعة في الحياة اليومية جعلت من الصعب على الصحفي أن يجد الوقت اللازم لكتابة الخبر الصحفي كتابة أدبية وكان عليه أن يكتبها بأقوى وأسهل أسلوب فأعداد المادة الصحفية يتم في ضيق من الوقت خاصة الأخبار التي تقل قيمتها إذا لم يتم نشرها بسرعة.

2- العامل الثاني:

يصل بالجمهور نفسه وهو يتصل أحيانا بطريق غير مباشر بعامل السرعة أيضا ، فالكثير من القراء يريدون أن تقدم لهم الأخبار في أسلوب سهل لا يدعو إلى تعمق في التفكير في معنى من المعاني ، وإلى جانب ذلك فإن غالبية القراء من أواسط المثقفين قد لا يفهمون الأسلوب الصعب و الغامض.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ، ص 122 ، 123

### وظائف الصحافة المكتوبة في الجزائر:

إن للصحافة المكتوبة عدة وظائف تؤديها داخل المجتمع، وقد نمت هذه الوظائف وزادت بتعدد المراحل التاريخية التي مر بها المجتمع الجزائري الذي تصدر فيه الصحيفة حيث تضيف كل مرحلة تاريخية وظائف جديدة للصحافة التاريخية .. ومن أهم وظائف الصحافة المكتوبة<sup>1</sup>:

#### 1-الأخبار والإعلام:

ويقصد بها أن تزود الصحافة القارئ الأخبار الداخلية والخارجية التي تهتمه أو تهتم بلاده بصفة عامة، ويتعين على الصحافة أن تقدم القدر الكافي من هذه المعلومات حتى يستطيع الناس أن يكونوا رأيا سليما في شؤونهم الداخلية والخارجية ، وبذلك يستطيعون تحقيق الديمقراطية سليمة ومن ثم فإنه ينبغي عرض الأخبار بالطرق المبسطة والأشكال الميسرة حتى يسهل على القراء متابعتها والاهتمام بها.

ويتفق العلماء على أن نشر الأخبار لابد وأن يتصف بالموضوعية والثقة والأمانة ولا بد ان تكون الأخبار حديثة الوقوع ومهمة للجماهير وذات مغزى بالنسبة لهم.<sup>2</sup>

#### 2-الشرح والتفسير:

فالصحافة الحديثة مسؤولة عن تقديم المعلومات إلى الجماهير بصورة مبسطة ومألوفة للقارئ العادي، ولما كان الأصل في تكوين الرأي العام مرتبطا ارتباطا وثيقا بما تقدمه الصحافة من معلومات وما تزوده به قراءها من بيانات وأخبار ، فقد أصبح من الضروري بيان طبيعة الحقائق و المعلومات مع الاستعانة بالصور والعناوين وشتى الفنون الطباعة الصحفية ولاشك أن العمود الفقري للفن الصحفي الحديث هو عنصر التبسيط والتجسيد والتصوير الذي يحاول تقديم أعقد المشكلات السياسية والاقتصادية وغيرها باصطلاحات الإنسان العادي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد فريد عزت ، مدخل إلى الصحافة ، ددن ، القاهرة ، 1993 ، ص 240.

<sup>2</sup> - فاروق أبو زيد ، مدخل إلى علم الصحافة ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1986 ، 60-63.

<sup>3</sup> - فاروق أبو زيد ، نشأت وسائل الاتصال وتطورها ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 33، 2006-34.

### 3- التوجيه والإرشاد:

يحتاج الصحفي إلى أكثر من مهمة لنقل أفكاره وتفسيرها لأنه ينقل الإيمان بهذه الأفكار وهذا الإيمان لا ينتقل بمجرد حرارة العاطفة ولكنه يؤثر ويدوم إذا ما تعلق بحرارة الفكر ولكن التوجيه والإرشاد لم يعد مجرد مقالات بلاغية أو خطب ، بل أنه على العكس من ذلك يتطلب منهجا خاصا في التحرير يقوم على الدليل والبرهان ، ويعتمد على الحقائق والصور والإحصاءات الدقيقة وهذه وسائل الإقناع والتوجيه والإرشاد وهي التي تعطيه من القوة والتأثير ما لا يمكن أن تحققه الألفاظ الضخمة الجوفاء.<sup>1</sup>

### 4- الإمتاع و التسلية:

وهي وظيفة قديمة قدم البشرية عندما كان المغني يقوم بتسلية الناس أو إمتاعهم برؤية الغريب و الطريف والعجيب من القصص الواقعية والخالية على السواد، ورثت الصحافة هذه المهمة الخطيرة التي تخفف العبء عن النفوس والعقول، وتجعل الحياة محتملة رغم ما فيها من متاعب ، وهكذا تصبح التسلية ذات أثر نفسي حميد.<sup>2</sup>

### 5- الإعلان و التسويق:

الإعلان نشاط إعلامي قديم قدم العصور لكنه لم يعرف إلا بعد اختراع الطباعة ونشأة الصحف.<sup>3</sup>

والإعلان الصحفي يقوم على الكتابة الإعلانية التي تهدف إلى تأثير في نفس القارئ وعلى المحرر الإعلاني أن يكشف الفكرة التي سوف يتحدث عنها في الإعلان باحثا عن مزايا السلع وطرق أدائها لوظيفتها ، أو أفضليتها على منافسيها والأسلوب الإعلاني قد يكون منطقيا ، ولكن أغلب الإعلانات تركز على استغلال الدوافع النفسية وتستخدم الأسلوب الوجداني.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد فريد محمود عزت ، مدخل إلى الصحافة ، القاهرة ، 1993، ص 241.

<sup>2</sup> - طلعت همام : منه سؤال عن الصحافة ، ط 2 ،الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن ،1998،ص33-34 .

<sup>3</sup> - فاروق أبو زيد ، نشأت وسائل الاتصال وتطورها، ط 1 ،دار النهضة العربية ، بيروت، 2006 ، ص 64 .

<sup>4</sup> - حسين عبد القادر، الصحافة كمصدر للتاريخ ،دار الفكر الغربي، القاهرة، ط1969،3، ص 16 .



## 6-التثقيف والتنشئة الاجتماعية:

يسعى الفن الصحفي لتكامل المجتمع بتنمية الاتفاق العام ووحدة الفكر بين أفرادهِ وجماعته ويقوم بتثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات والعمل على صيانتها والمحافظة عليها ويدخل في ذلك توعية المواطنين بالسياسات والإجراءات، ودعم الدفاع بإعلام المواطنين بالتهديدات الخارجية و الداخلية على الأمن القومي ويوسع مجال الحديث والمشارك والمناقشة بترويج اصطلاحات جديدة المتعلقة بالنواحي التكنولوجية والثقافية بطريق التبسيط والتفسير إذا كانت الصحافة تعمل على دعم العادات الاجتماعية السائدة فإنها ترحب بالتعديلات والتغيرات التي يمكن للجماعة أن تطبقها وتقبلها وتتطوي عملية التثقيف.

والتنشئة الاجتماعية على التوعية والإيقاظ والتنبيه وبث روح المسؤولية والإيمان بالقيم والمبادئ والشعور بالولاء العميق للأمة وهنا يقوم الفن الصحفي بتجسيم الأهداف، وشرح خطط وإعداد المواطن للعمل في الحرب والسلام على سواء.

## 7-وظيفة تاريخية:

تعتبر الصحافة مصدر للتاريخ حيث تقوم بتسجيل وقائع الحياة الاجتماعية وبالتالي أصبحت هذه الوظيفة مصدرا من مصادر التاريخ حيث أن سرعة تطور العالم أدى إلى ظهور ثورة في المعلومات التي تجاوزت كل التوقعات المؤرخين ، ولم يعد في قدرة الكتاب المطبوع بشكله المعروف أن يلبي حاجة المؤرخين إلى رصد الوقائع التاريخية المتلاحقة أو متابعتها وهو الدور الذي نجحت الصحافة في القيام به وتكون الصحف مصدرا رئيسا للمؤرخ حيث يتعلق الأمر بتسجيل وقائع الحياة اليومية أو رصد الاتجاهات الفكرية للأحزاب.

- الصحافة كمصدر للتاريخ تقوم بوظيفتين:
- رصد الوقائع وتسجيلها للاحتفاظ بها للأجيال المقبلة.
- القيام بقياس الرأي العام وآراء الجماعات والتيارات المختلفة إزاء وقائع أو قضايا تاريخية معينة.

## تصميم الاستمارة:

### كيفية إجراء الدراسة:

- زيارة الجامعة والتعرف على الطلبة الجامعيين .
- توزيع الاستمارة على الطلاب .
- استلام الاستمارة المطبقة
- التفريغ والحصول على النتائج المتمثلة في ظاهرة تأثير الانترنت على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين .

### صدق الأداة :

يقيس الصدق فعلا ما نريد قياسه ، فإذا لم تكن الإجابة كافية فإن الاختيار يكون أقل أهمية وربما أكثر سلبية لأننا حينما نعتمد على افتراض خاطئ فقد نوجهه إلى قرارات خاطئة .

### طريقة تطبيق الاستمارة:

بعد التأكد من الاستمارة تم نسخ استمارة حيث قمنا بالخطوات التالية:

- 1- جمع الطلاب الجامعيين سنة الثالثة والسنة الرابعة جامعي .
- 2- التعرف بموضوع البحث المدروس .
- 3- الهدف من ملاءمة الاستمارة هو هدف علمي .
- 4- القيام بتوزيع الاستمارة وطلب ملاءمة السمات العامة .
- 5- توضيح بنود الاستمارة .
- 6- استلام الاستمارات .
- 7- استلام الاستمارة فور الانتهاء من ملئها .

8- الأسلوب الإحصائي المستخدم % =  $\frac{\text{عدد التكرارات}}{100} \times 100$

مج العينة

## عرض النتائج وتحليلها:

تطرقنا أولاً في بحثنا هذا إلى التعرف بمجتمع بحثنا عن طريق السمات العامة التي تتضمن :  
الجنس ، السن ، المستوى الجامعي ، والإقامة والتي هي موضحة في الجداول التالية :  
تحليل البيانات وتفسيرها (الجدول الوصفية والمركبة )

أولاً : الجداول الوصفية

البيانات الشخصية

## 1-الجدول رقم 01:توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	ذكور	الإناث	المجموع
التكرار	19	41	60
النسبة المئوية	%31,66	%68,33	100%

المصدر : البحث الميداني (أفريل -ماي 2014)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة البحث حسب الجنس تتكون من فئتين، يمثل الذكور نسبة 31,66 % والمقدر عددهم ب 19 مبحوث في حين قدرت نسبة الإناث ب:68,33% حيث كان عددهم 41 مبحوث وهذا يدل على أن فئة الذكور أقل تجاوبا مع بحثنا منه على فئة الإناث.

## 2-الجدول رقم 02:توزيع المبحوثين حسب السن

السن	27-22 سنة	28-33 سنة	34 فما فوق	المجموع
التكرار	56	04	00	60
النسبة المئوية	%93,33	%6,66	%00	%100

المصدر : البحث الميداني (أفريل -ماي 2014)



## التعليق:

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) الخاص بالسن أن نسبة أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (22-27) سنة 93,33% والمقدر عددهم 56 مبحوث ، وهذا راجع لاهتمام العينة بالصحافة المكتوبة والتأثر بها . في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أعمارهم ما بين (28-33) سنة قدرت ب: 6,66% والمقدر عددهم ب : 04 مبحوث إلى جانب فئة المبحوثين والتي تتراوح أعمارهم 34 سنة فما فوق قدرت نسبتهم ب: 00% وعددهم منعدم وهذا يدل إلى انشغال هذه الفئة بأمور تهمهم أكثر من الصحافة المكتوبة وتطوراتها .

**3-الجدول رقم 03:توزيع المبحوثين حسب السنة الجامعية.**

المجموع	السنة الثانية ماستر	السنة أولى ماستر	المستوى الجامعي
60	30	30	التكرار
100%	50%	50%	النسبة المئوية

المصدر : البحث الميداني (أفريل -ماي 2014)

## التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة كانوا متساويين حيث قدرت نسبة كل من المستويين السنة الأولى والثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة ب: 50% والذين كان عددهم ب: 30 مبحوث وهذا راجع إلى أن كل من المستويين يستعملون الصحافة المكتوبة من أجل إثراء رصيدهم اللغوي.

**4-الجدول رقم 04: توزيع المبحوثين حسب الإقامة .**

المجموع	خارجي	داخلي	الإقامة
60	18	42	التكرار
100%	30%	70%	النسبة المئوية

المصدر : البحث الميداني (أفريل -ماي 2014)

**التعليق:**

يتبين من خلال الجدول رقم 04 أن العينة أفراد العينة المقيمين بالجامعة أعلى حيث تمثل نسبتهم ب: 70 % بينما غير المقيمين بالجامعة أي الخارجين تمثل نسبتهم ب: 30 %.

**التفسير:**

نستنتج أن نسبة مقروئية الصحف عند الطلبة المقيمين بالجامعة أعلى حيث بلغت نسبتهم ب: 70% والمقدر عددهم ب: 42 مبحوث ، وهذا راجع إلى أن هؤلاء الطلبة يتميزون بكثرة القراءة والمطالعة داخل الإقامة الجامعية وهذا حسب تخصصهم الصحافة المكتوبة لذا يترددون إلى قراءة الصحف باستمرار والقيام بشرائها، أما الطلبة غير المقيمين بالجامعة ، حيث بلغت نسبتهم ب: 30 % والمقدر عددهم ب: 18 مبحوث خارجي ، وهذا راجع إلى أن هؤلاء الطلبة لهم انشغالات أخرى ويتميزون بكثرة التنقل إلى أماكن أخرى مثل مقاهي الانترنت.

## المحور الأول: مقروئية الصحف

## 5-الجدول رقم 05 :يبين عادات قراءة الصحف المكتوبة.

هل تقرأ الصحف اليومية؟	نعم	أحيانا	المجموع
التكرار	14	46	60
النسبة المئوية	%23,33	%76,66	%100

المصدر: البحث الميداني (أفريل، ماي 2014)

## التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أعلى نسبة تمثلت في الإجابة "أحيانا" والتي قدرت بنسبة 76,66% في مقابل نسبة 23,33% والتي تمثلت في الإجابة "نعم".

## التفسير:

نستنتج من خلال الجدول أن أغلب إجابات المبحوثين يطلعون على الصحف المكتوبة بصفة "أحيانا" حيث قدرت نسبتهم ب: 76,66% والمقدر عددهم ب: 46 مبحوث ، ويعود ذلك إلى أن أغلب الجرائد بصفة دائمة وكذا حصولهم على المعلومات والأخبار عن مختلف الأحداث من الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون وكذا الانترنت فإشغالاتهم اليومية وأعمالهم الدراسية تأخذ أغلب أوقاتهم ، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين يطلعون على الصحف المكتوبة بإجابة نعم ب: 23,33% والمقدر عددهم ب: 14 مبحوث وهذا لإشغالاتهم بأعمال أخرى.



## 6-الجدول رقم 06 :توزيع العينة حسب عناوين الصحف التي يقرأها.

ماهي العناوين الصحفية التي تقرأها؟	الخبر	الشروق	أخرى	المجموع
التكرار	25	28	07	60
النسبة المئوية	% 41,66	% 46,66	% 11,66	% 100

المصدر :البحث الميداني (أفريل -ماي 2014)

## التعليق:

ما يلاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن عناوين الصحف المقروءة لديهم نجد الشروق التي تحتل أكبر نسبة حيث تمثل % 46,66 والمقدر عددهم ب: 28 مبحوث ، بينما الخبر فيحتل % 41,66 والمقدر عددهم ب: 25 مبحوث ، أما أخرى أي صحيفة أخرى فتمثل نسبة %11,66 والمقدر عددهم ب: 07 مبحوث.

## 7-الجدول رقم 07 : توزيع العينة حسب اللغة المفضلة في قراءة الصحف.

ماهي اللغة التي تقرأ بها الجريدة ؟	عربية	فرنسية	المجموع
التكرار	59	01	60
النسبة المئوية	% 98,33	% 01,66	% 100

المصدر :البحث الميداني (أفريل -ماي 2014)

## التعليق :

ما نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن أغلبية الطلبة يفضلون قراءة الصحف بالعربية ، حيث بلغت نسبتهم 98,33 % والمقدر عددهم ب: 59 مبحوث وهذا راجع إلى أن أغلبية الطلبة يقرؤون الصحف باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم ، وهي لغة متداولة وأكثر شيوعا وهم متمكنين منها. أما قراءة الصحف باللغة الفرنسية فقد بلغت نسبة ب: 01,66 % والمقدر عددهم بمبحوث واحد ، وهذا ناتج على أن الطلبة غير قادرين على قراءة الصحف المكتوبة باللغة الفرنسية نظرا لمستواهم التعليمي إلا أنهم يحسون بالنقص التام وهم غير متمكنين منها.

## 8-الجدول رقم 08:أسباب تفضيل الطلبة لقراءة الصحف المكتوبة

ماهي أسباب تفضيلك لقراءة هذه الصحف ؟	شكلها جذاب	تتصف بالموضوعية	مستواها اللغوي راقى	تشمل الفنون الصحفية	المجموع
التكرار	08	25	11	16	60
النسبة	%13.33	%41.66	%18,33	%26,66	%100

المصدر: البحث الميداني (أفريل -ماي 2014)

## التعليق :

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 13,33 % يقومون بقراءة الصحف لشكلها جذاب والمقدر عددهم ب: 08 مبحوث ، في حين نجد أن نسبة 41,66 % يقرؤون الصحف المكتوبة لكونها تتصف بالموضوعية والمقدر عددهم ب: 25 مبحوث وفي مقابل تقدر نسبة الذين يقرؤون الصحف المكتوبة من حيث أن مستواها اللغوي راقى ب: 18,33 % والمقدر عددهم ب: 11 مبحوث أما تفضيل الطلبة لقراءة هذه الصحف أنها تشمل الفنون الصحفية فقد قدرت نسبتها ب: 26,66 % والمقدر عددهم ب: 16 مبحوث.

وبالتالي الطلبة يتوجهون إلى قراءة الصحف المكتوبة التي تتصف بالموضوعية حيث قدرت نسبتها ب: 41,66% والمقدر نسبتها ب: 41,66% والمقدر عددهم ب: 25 مبحوث وهي أعلى نسبة لأنهم يجدون فيها ما يبحثون عنه من خلال ما تطرحه للموضوعات والقضايا العلمية المحلية بجرأة.

ولا يعتبرون اهتماما كبيرا لشكلها جذاب ولمستواها اللغوي راقى أو أنها تشمل الفنون الصحفية لأن ما يهمهم المعلومة دون غيرها.



ملخص المحور الأول: مقروئية الصحف.

فيما يتعلق بالسؤال الأول: هل تقرأ الصحف اليومية؟

أجابت الأغلبية على السؤال أحيانا ب: 76,66% ، فيما تبقى الأقلية أجابت على السؤال نعم ب: 23,33% .

أما عن السؤال: ماهي العناوين الصحفية الإخبارية التي تقرأها؟

نجد أيضا الأغلبية أجابت ب: الشروق بنسبة 46,66% ، ثم يليها الخبر ب: 41,66% ، أما عناوين أخرى فأجابوا ب: 11,66% .

أما عن السؤال : ماهي اللغة التي تقرأ بها الجريدة ؟

فأجابت الأغلبية باللغة العربية بنسبة 98,33% ، وبلغت نسبة اللغة الفرنسية بنسبة 01,66% .

أما عن السؤال : ماهي أسباب تفضيلك لقراءة هذه الصحف؟

فأجابت الأغلبية تنتصف بالموضوعية بنسبة 41,66% ، ثم تليها إجابة تشكل الفنون الصحفية بنسبة 26,66% ، وتليها إجابة مستواها اللغوي راقى بنسبة 18,33% وأخيرا إجابة شكلها جذاب بنسبة 13,33% .

المحور الثاني: مرجعية الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي.

9-الجدول رقم 09: يبين انجذاب الطلبة لقراءة الصحف المكتوبة.

المجموع	أخرى	الألفاظ والكلمات المنتقاة	جمالية الأسلوب	سلاسة اللغة	ما الذي يجذبك نحو قراءة هذه الصحف؟
60	17	21	12	10	التكرار
%100	% 28,33	%35	%20	%16.66	النسبة المئوية

المصدر : البحث الميداني (أفريل -ماي -2014)

التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة 35% تمثل نسبة قراءة الصحف المكتوبة لأجل الألفاظ والكلمات المنتقاة والمقدر عددهم ب: 21 مبحوث ، وأن نسبة جمالية الأسلوب تمثل 20% والمقدر عددهم ب: 12 مبحوث، أما كلمة أخرى فقدرت نسبتها ب: 28,33 % والمقدر عددهم ب: 17 مبحوث ، أما سلاسة اللغة فقدرت نسبتها ب: 16,66 % والمقدر عددهم ب: 10 مبحوث.

إن الطلبة يستعملون الصحف ويميلون إليها من حيث الألفاظ والكلمات المنتقاة بنسبة 35 % كون أن الصحف تأتي بالأخبار الجديدة وألفاظ وكلمات جديدة التي تدور في الوسط المحلي والعالمى ، أما كون الثلاث الأخيرة فقد كانت بنسب متقاربة نظرا لأن الطالب يستعمل وسائل اتصال جماهيرية أخرى بغرض التنقف ومعرفة الآراء والأحداث بالإنترنت والكتب.

المحور الثاني: مرجعية الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي.

9-الجدول رقم 09: يبين انجذاب الطلبة لقراءة الصحف المكتوبة.

المجموع	أخرى	الألفاظ والكلمات المنتقاة	جمالية الأسلوب	سلاسة اللغة	ما الذي يجذبك نحو قراءة هذه الصحف؟
60	17	21	12	10	التكرار
%100	% 28,33	%35	%20	%16.66	النسبة المؤوية

المصدر : البحث الميداني (أفريل -ماي -2014)

التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة 35% تمثل نسبة قراءة الصحف المكتوبة لأجل الألفاظ والكلمات المنتقاة والمقدر عددهم ب: 21 مبحوث ، وأن نسبة جمالية الأسلوب تمثل 20% والمقدر عددهم ب: 12 مبحوث، أما كلمة أخرى فقدرت نسبتها ب: 28,33 % والمقدر عددهم ب: 17 مبحوث ، أما سلاسة اللغة فقدرت نسبتها ب: 16,66 % والمقدر عددهم ب: 10 مبحوث.

إذن الطلبة يستعملون الصحف ويميلون إليها من حيث الألفاظ والكلمات المنتقاة بنسبة 35 % كون أن الصحف تأتي بالأخبار الجديدة وألفاظ وكلمات جديدة التي تدور في الوسط المحلي والعالمى ، أما كون الثلاث الأخيرة فقد كانت بنسب متقاربة نظرا لأن الطالب يستعمل وسائل اتصال جماهيرية أخرى بغرض التنقف ومعرفة الآراء والأحداث بالإنترنت والكتب.



10-الجدول رقم 10 : توزيع العينة حسب الأنواع الصحفية التي تميل إلى قراءتها.

ماهي الأنواع الصحفية التي تميل إلى قراءتها؟ ولماذا؟	الخبر	العمود	المقال الافتتاحي	أخرى	المجموع
التكرار	31	16	07	06	60
النسبة المئوية	%51,66	%26,66	% 11,66	% 10	%100

المصدر: البحث الميداني (أفريل -ماي-2014)

التعليق:

ما يلاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن الأنواع الصحفية المقروءة لديهم نجد الخبر الذي يحتل نسبة أكبر حيث تمثل %51,66 والمقدر عددهم ب: 31 مبحوث ، بينما العمود تحتل نسبة %26,66 والمقدر عددهم ب: 16 مبحوث ، أما المقال الافتتاحي تمثل نسبة % 11,66 والمقدر عددهم ب: 07 مبحوث. وأنواع أخرى التي نسبة % 10 والمقدر عددهم 06 مبحوث.

الجدول رقم 11: يبين دور القوالب الفنية في إثراء الرصيد اللغوي.

هل تجد عند قراءتك لهذه القوالب الفنية ما يثري به رصيدك اللغوي؟	نعم	أحيانا	نوعا ما	المجموع
التكرار	20	22	18	60
النسبة المئوية	%33.33	%36,66	%30	%100

المصدر: البحث الميداني (أفريل - ماي 2014)

التعليق :

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة تمثلت في الإجابة ب: أحيانا والتي قدرت ب: 36,66% والمقدر عددهم ب: 22 مبحوث ، ثم تليها نسبة 33,33% للإجابة ب: نعم والمقدر عددهم ب: 20 مبحوث ، أما عن إجابة نوعا ما فقدرت ب: 30% والمقدر عددهم ب: 18 مبحوث.

نستنتج من خلال الجدول بأن أغلب إجابات المبحوثين كانت متقاربة وأن لهذه القوالب الفنية كما أجاب المبحوثين بأنها تثري رصيدهم الغوي بالمواضيع التي تنشر في الصحف المكتوبة ، فالطالب تتكون لديه معارف وأراء بمرور الوقت يصبح الطالب يعتمد عليها في حياته اليومية.

ملخص المحور الثاني: مرجعية الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي.

فيما يتعلق بالسؤال : ما الذي يجذبك نحو قراءة هذه الصحف؟

فأجابت الأغلبية بنسبة 35% التي تمثل نسبة قراءة الصحف المكتوبة لأجل الألفاظ والكلمات المنتقاة ، ثم تليها إنجذابات أخرى بنسبة 28,33% ، في مقابل إجابة جمالية الأسلوب بنسبة 20% ، أما أخيرا فكانت نسبة سلاسة اللغة ب: 16,66%.

أما فيما يخص السؤال: ماهي الأنواع الصحفية التي تميل إلى قراءتها ؟ ولماذا؟

فكانت إجابة الأغلبية بنوع الخبر بنسبة 51,66% ، بينما إجابة العمود بنسبة 26,66% ، أما المقال الافتتاحي بنسبة 11,66% ، أما النوع الآخر فكانت 10%.

أما عن السؤال: هل تجد عند قراءتك لهذه القوالب الفنية ما يثري به رصيدك اللغوي؟

فكانت الإجابات هنا متقاربة حيث كانت إجابة "أحيانا" بنسبة 36.66%، ثم تليها إجابة "نعم" بنسبة 33,33%، وأخيرا إجابة "نوعا ما" بنسبة 30%.



## المحور الثالث: أنماط القراءة

12-الجدول رقم 12:يبين توزيع العينة حسب المواضيع التي تثير شهية الطلبة في الصحيفة المكتوبة.

ماهي المواضيع التي تثير شهيتك في الصحيفة؟	سياسية	ثقافية	رياضية	المجموع
التكرار	33	16	11	60
النسبة المئوية	%55	%26,66	%18,33	%100

المصدر: البحث الميداني (أفريل - ماي 2014)

## التعليق:

من خلال الجدول رقم 18 الذي يوضح توزيع العينة حسب المواضيع التي تثير شهية الطلبة في الصحف المكتوبة، إن نسبة الطلبة الذين تثير شهيتهم، المواضيع السياسية هي 55 %، والمقدر عددهم ب: 33 مبحوث وهي أكبر نسبة ، ثم تليها نسبة المواضيع الثقافية ب: 26,66 % والمقدر عددهم ب: 16 مبحوث ، وأخيرا المواضيع الرياضية بنسبة 18,33 % والمقدر عددهم ب: 11 مبحوث وهي أقل نسبة وهذا لأن نسبة الذكور في العينة أقل من الإناث باعتبار أن الذكور هم المتابعين للأخبار الرياضية ، وأما نسبة المواضيع السياسية وهي النسبة الأكبر وهذا راجع إلى الأوضاع السياسية الأزمة في الجزائر .

13-الجدول رقم 13: يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية قراءة الصحف.

المجموع	تقرأ المقال كاملا	تكتفي بقراءة العناوين	كيف تكون قراءتك للصحف ؟
60	36	24	التكرار
% 100	% 60	%40	النسبة المئوية

المصدر : البحث الميداني (أفريل -ماي 2014)

#### التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن أكثرية الطلبة يقرؤون المقال كاملا وهذا ما توضحه نسبة 60 % والمقدر عددهم ب: 36 مبحوث ، بينما أقلية الطلبة الذين يكتفون بقراءة العناوين فبلغت نسبتهم ب: 40 % والمقدر عددهم ب: 24 مبحوث.

#### التفسير:

تثبت النتائج أن طلبة الصحافة المكتوبة في المستويين الأولى والثانية ماستر يقرؤون المقال كاملا لأنه يهمهم وبلغت نسبة 60 % وهذا راجع إلى أن الطالب له الوقت في قراءة كل مقالات الصحف، البعض يقرؤونها لأنها هوايتهم المفضلة ، أما الطلبة الذين يقضون أوقاتهم في أعمال أخرى يكتفون بقراءة العناوين فقط وبلغت نسبة 40%.

14-الجدول رقم 14:يمثل استعانة الطالب بالصحافة المكتوبة في فهم مقاييس أو مجال تخصصه الدراسي.

هل تستعين بالصحيفة المكتوبة في تدعيم فهمك في مجال تخصصك الدراسي؟	نعم	أحيانا	المجموع
التكرار	23	37	60
النسبة المئوية	38,33 %	61,66 %	100 %

المصدر : البحث الميداني (أفريل -ماي 2014)

#### التعليق :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14: أن أغلب نسبة تمثلت في الإجابة ب: "أحيانا" التي قدرت بنسبة 61,66 % ،والمقدر عددهم ب: 37 مبحوث ، في مقابل نسبة 38.33 % ، والتي تمثلت في الإجابة ب: "نعم" والمقدر عددهم ب: 23 مبحوث .

#### التفسير :

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية طلبة صحافة مكتوبة يستعينون بالصحيفة المكتوبة "أحيانا"، حيث بلغت نسبتهم ب: 61,66 % والمقدر عددهم ب: 37 مبحوث ، باعتبار أن الصحف لا تعتبر كمرجع مثل الكتاب في رأيهم وأن بعض الطلبة يستعملونها للتتقيف والإطلاع على الأخبار أي مجرد المطالعة والاستماع ، والبعض الآخر ممن يريدون ترسيخ ما يدرسون في الجانب النظري من مقاييس تخصصهم بفهم ما ينشر في الصحف من إعلانات ، وقوالب تحريرية إلى غيرها من المقاييس التي تلزم الطلبة بالرجوع إلى الصحف لفهم وترسيخ ما يدرسونه نظريا ، كما يعتمدون عليها حتى في السنة الأخيرة لنيل شهادة الماستر ، حيث يجدون بعض المقالات تخدم بحثهم وبلغت نسبتهم ب: 38.33 % والمقدر عددهم ب: 23 مبحوث.



ملخص المحور الثالث: أنماط القراءة.

فيما يتعلق بالمواضيع التي تثير شهية الطلبة في الصحيفة المكتوبة، فكانت المواضيع السياسية البالغة بنسبة 55 %، ثم تليها المواضيع الثقافية بنسبة 26,66 %، وأخيرا المواضيع الرياضية بنسبة 18,33 %.

أما فيما يتعلق بالسؤال: كيف تكون قراءتك للصحف؟

فكانت أكثرية الطلبة يقرؤون المقال كاملا بنسبة 60 %، بينما أقلية الطلبة يكتفون بقراءة العناوين فقط بنسبة 40 % .

أما فيما يخص الطلبة الذين يستعينون بالصحيفة المكتوبة في تدعيم مجال تخصصهم الدراسي، فكانت أغلب نسبة تمثلت في إجابة "أحيانا" بنسبة 61,66% في مقابل نسبة 38,33% والتي تمثلت في الإجابة "بنعم".

ثانيا :الجدول المركبة :

23-الجدول رقم (15):يمثل عادات قراءة الصحف المكتوبة.

السؤال	هل تقرأ الصحف اليومية ؟						الإجابة المتغير
	المجموع النسب المؤوية	المجموع ع	أحيانا		نعم		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
الجنس	60	19	%31,66	20	12	%11,66	07 ذكور
		41	%68,32	%56,66	34	%11,66	07 إناث
السن	60	56	%93,33	%75	45	%18,33	11 27-22
		04	%6,66	%1,66	01	%05	03 33-28
		00	%00	%00	00	%00	00 34 فما فوق
المستوى الجامعي	60	30	%49,99	%36,66	22	%13,33	08 سنة أولى ماستر
		30	%50	%40	24	%10	06 سنة ثانية ماستر
الإقامة	60	42	%69,99	%58,33	35	%11,66	07 داخلي
		18	%29,99	%18,33	11	%11,66	07 خارجي

التعليق:

يبين عادات قراءة الصحف المكتوبة لدى الطلبة الجامعيين.

-تعكس إحصائيات الجدول علاقة كلا من الجنس والسن والمستوى الجامعي والإقامة عادات قراءة الصحف المكتوبة اليومية، ومن خلال الجدول نلاحظ أن فئة الإناث أجابوا ب: ب-56.66% بأهمية

قراءة الصحف اليومية ، في حين تتعدم فئة الإناث اللواتي أجبن بنسبة ضئيلة بنعم فقدرت نسبهم ب: 11,66 % .

- عند الذكور كانت إجابة الأغلبية بقراءة الصحف اليومية بنسبة 20% في حين نرى 11,66% من فئة الذكور الذين أجابوا بنعم وهذا لإشغالهم بأعمال أخرى. وقد لاحظنا في متغير السن بأن النسبة الأكثر تدور حول قراءة الصحف اليومية ، حيث تفاوتت النسبة كبير بـ 75% للفئة العمرية 22\_27 سنة، ويليها 05% للفئة العمرية 28\_33 سنة، وفي الأخير كان هناك إنعدام تام للفئة العمرية 34 سنة فما فوق بنسبة 0 % . كما نرى من خلال الجدول أن فئة قليلة تقرأ الصحف اليومية بنسبة قليلة جدا وهي 18,33%، 05%، 00% . تتوارى على التوالي مع الفئات العمرية (22-27)(28-33) (34 فما فوق).

- في ما يخص متغير المستوى الجامعي يقسم إلى قسمين السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر فأغلبهم يرون أنها مهمة للطالب الجامعي بنسبة تعادل 36.66% والسنة الثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة بنسبة 40% ، إلى جانب ذلك يوجد فئة من الأفراد ممن يرون أنهم نعم يقرؤون الصحف اليومية فنسبة السنة أولى ماستر ب: 13,33% أما نسبة السنة الثانية ماستر ب: 10% .

- الإقامة: يخص متغير الإقامة يقسم إلى قسمين داخلي وخارجي ، حيث أن نسبة مقروئية الصحف عند الطلبة المقيمين بالجامعة أعلى حيث بلغت 58,33% ، وهذا راجع إلى أن هؤلاء الطلبة يتميزون بكثرة القراءة والمطالعة داخل الإقامة الجامعية وهذا حسب تخصصهم بإستمرار والقيام بشرائها ، أما الطلبة غير المقيمين بالجامعة ، فبلغت نسبتهم 18,33% بالإجابة عن السؤال أحيانا وهذا راجع إلى أن هؤلاء الطلبة لهم انشغالات أخرى ويتميزون بكثرة التنقل إلى أماكن أخرى مثل مقاهي الإنترنت إلى جانب ذلك يوجد فئة من الأفراد ممن يقرؤون الصحف اليومية بنسبة متساوية جدا للفئتين الداخلي والخارجي ب: 11,66% للإجابة عن السؤال نعم.



-ومن خلال الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين يطلعون على الصحف المكتوبة بصفة "أحيانا"، وهذا راجع إلى أن أغلب الجرائد تكون بصفة دائمة وكذا حصولهم على المعلومات والأخبار عن مختلف الأحداث من الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون وكذا الانترنت فإشغالاتهم اليومية وأعمالهم الدراسية تأخذ أغلب أوقاتهم ، ونلاحظ العكس عند الذين يطلعون على الصحف المكتوبة بنسبة ضئيلة وهذا لإشغالاتهم بإعمال أخرى.

16-الجدول رقم 16: يمثل توزيع العينة حسب عناوين الصحف التي يقرأها ؟

السؤال	ماهي العناوين الصحفية الإخبارية التي تقرأها؟						الإجابة المتغير	الجنس	السن	المستوى الجامعي	الإقامة		
	مجموع النسب المؤوية	المجموع العام	الخبر		الشروق							أخرى	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة						التكرار	النسب
60	19	%31,65	07	%11,66	08	%13,33	04	%6,66	ذكور	السن	22- 27		
	41	%68,33	18	%30	20	%33,33	03	%05	إناث				
60	59	%98,32	23	%38,33	29	%48,33	07	%11,66	-22 27	السن	28- 33		
	01	%1,66	00	%00	01	%1,66	00	%00	-28 33				
	00	%00	00	%00	00	%00	0	%00	34فما فوق				
	30	%49,99	13	%21,66	12	%20	05	%8,33	سنة أولى ماستر				
60	30	%49,99	12	%20	16	%26,66	02	%3,33	سنة ثانية ماستر	الإقامة	داخلي		
	43	%71,66	17	%28,33	20	%33,33	06	%10					
	17	%28,32	02	%3,33	13	%21,66	02	%3,33	خارجي				

## التعليق:

يبين توزيع العينة حسب عناوين الصحف التي يقرأها .

تبرز إحصائيات الجدول رقم (16) علاقة كل من الجنس السن المستوى الجامعي والإقامة مع اختيار العناوين الإخبارية التي يقرأها الطلبة ، فمتغير الجنس نجد أن الذكور من عناوين الخبر بلغت نسبتهم 11,66% ، تليها إجابة الشروق بنسبة 13,33% ، أما نسبة عناوين أخرى فقدت ب: 6,66% .

-أما الإناث فجاء ترتيب الإجابات متساوي مع الذكور حيث أنه بلغت نسبة الخبر ب: 30% تليها فئة الشروق ب: 33,33% ، تليها عناوين أخرى بنسبة 50% .

- أما على متغير السن فمن تتراوح أعمارهم من (22-27) أجابوا الأغلبية ب: 48,33% للشروق ثم تليها نسبة 38,33% للخبر وأخيرا نسبة 11,66% لعناوين أخرى. أما الذين تراوحت أعمارهم من (28-33) كانت النسبة للشروق ب: 1,66% وتساوت الإجابتين بنسبة 00% للخبر وعناوين أخرى.

أما الفئة العمرية من 34 سنة فما فوق فقد تساوت الإجابات بنسبة 00% .

-فيما يخص متغير المستوى الجامعي في فئة السنة أولى ماستر أجابوا بنسبة 21,66% للخبر ، ثم تليها نسبة 20% للشروق ، وأخيرا إجابة عناوين أخرى بنسبة 8,33% .

أما عن فئة السنة الثانية ماستر فأجابوا بنسبة 20% للخبر ، ثم تليها إجابة الشروق بنسبة 26,66% ، وأخيرا إجابة عناوين أخرى ب: 3,33% .

- أما من متغير الإقامة يقسم إلى قسمين داخلي و خارجي ، حيث أن نسبة عناوين الصحف المقروءة لديهم نجد الشروق تحتل أكبر نسبة ، حيث تمثل 33,33% ، ثم تليها إجابة الخبر 28,33% ، وأخيرا إجابة عناوين أخرى بنسبة 10% ، وهذا عند الطلبة المقيمين داخل الإقامة الجامعية .

أما عن الطلبة غير المقيمين داخل الإقامة الجامعية فنجد أغلب إجاباتهم كانت 21,66% للشروق ، وتليها إجابة الخبر ب: 3,33% وكذا إجابة عناوين أخرى حيث تساوت الإجابتين ب: 3,33%



من خلال الجدول نستنتج أن أغلب إجابات المبحوثين أن عناوين الصحف المقروءة لديهم نجد الشروق ذلك في مختلف التخصصات ، أما عناوين الخبر فقد تشكل تخصصين فقط الثقافي و السياسي ، أما عن العناوين الأخرى نسبتها ضئيلة وهذا لعدم احتوائها على تخصصات كافية أو مواضيع كافية.

17-الجدول رقم (17): يبين الجدول اللغة المستخدمة أثناء قراءة الجريدة.

السؤال	ماهي اللغة التي نقرأ بها الجريدة؟						الإجابة المتغير
	العربية	الفرنسية		العربية	الفرنسية	مجموع النسب المؤوية	
		التكرار	النسبة				
الجنس	ذكور	18	%30	01	%1,66	19	60
	إناث	40	%66,66	01	%1,66	41	
السن	-22	49	%81,66	07	%11,66	56	60
	27						
	-28	04	%6,66	00	%00	04	
	33						
	34فما فوق	00	%00	00	%00	00	
المستوى الجامعي	سنة أولى ماستر	29	%48,33	01	%1,66	30	60
	سنة ثانية ماستر	23	%38,33	07	%11,66	30	
الإقامة	داخلي	38	%63,33	04	%06,66	42	60
	خارجي	15	%25	03	%05	18	



## التعليق على الجدول 17:

يبين الجدول اللغة المستخدمة أثناء قراءة الجريدة.

تعكس إحصائيات الجدول رقم 17 علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي والإقامة مع استخدام اللغة أثناء قراءة الجرائد.

فمتغير الجنس نجد أن الذكور من قالوا اللغة العربية بلغت نسبتهم ب: 30 % ، تليها إجابة اللغة الفرنسية ب: 1,66 % .

أما الإناث فجاء الترتيب متساوي مع الذكور ، حيث بلغت نسبة اللغة العربية ب: 66,66 % ، تليها اللغة الفرنسية ب: 1,66 % .

أما متغير السن فمن تتراوح أعمارهم من ( 22-27 سنة ) أجابوا الأغلبية ب: 81,66 % للغة العربية ، أما اللغة الفرنسية ، فبلغت ب: 11,66 % ، أما الفئة العمرية من ( 28-33 سنة ) كانت نسبة اللغة العربية 6,66 % ، بينما في اللغة الفرنسية منعدمة ب: 00% .

أما الفئة العمرية من ( 34 سنة فما فوق ) فلا يوجد هناك قراءة لا بالعربية ولا بالفرنسية ، وهذا راجع إلى أن سن الطلبة لا يفوق 34 سنة فما فوق بل سنهم ما بين ( 22-33 سنة ) فقط . وكانت النسبة منعدمة ب: 00% .

حسب متغير المستوى الجامعي فأصحاب السنة الأولى ماستر تخصص صحافة مكتوبة ، كانت معظم إجاباتهم اللغة العربية بنسبة 48,33 % ، تليها إجابة اللغة الفرنسية بنسبة 1,66 % .

أما عن السنة الثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة كانت معظم إجاباتهم اللغة العربية بنسبة 38,33 % ، تليها اللغة الفرنسية بنسبة 11,66 % .

الإقامة: يقسم إلى قسمين داخلي وخارجي ، حيث أن أغلبية الطلبة المقيمين بالجامعة يقرؤون الصحف باللغة العربية بنسبة 63,33 % باعتبارها لغة القرآن الكريم وهي لغة متداولة وأكثر شيوعاً لهم ومتمكنين منها ، أما قراءة الصحف باللغة الفرنسية فقد بلغت نسبة 6,66 % ، وكذلك الطلبة غير المقيمين بالجامعة فقد بلغت نسبتهم للغة العربية ب: 25 % ، أما قراءة الصحف باللغة الفرنسية ، فقد بلغت بنسبة 5 % ، وهذا ناتج على أن الطلبة يحسون بالنقص التام.

الجدول رقم 18: يبين الجدول أسباب تفضيل الطلبة قراءة الصحف المكتوبة.

المجموع العام	المجموع	النسب المئوية	ماهي أسباب تفضيلك لقراءة هذه الصحف المكتوبة؟								السؤال	
			تشمل الفنون الصحفية		مستواها اللغوي راقى		تتصف بالموضوعية		شكلها جذاب		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
60	21	34,98 %	6,66 %	04	05 %	03	21,66 %	13	1,66 %	01	ذكور	الجنس
	39	64,99 %	20 %	12	13,3 %	08	20 %	12	11,6 %	07	إناث	
60	56	93,32 %	25 %	15	18,3 %	11	36,66 %	22	13,3 %	08	-22 27	السن
	04	6,66 %	00 %	00	1,66 %	01	05 %	03	00 %	00	-28 33	
	00	00 %	00 %	00	00 %	0	00 %	00	00 %	0	34 فما فوق	
60	30	49,99 %	10 %	06	8,33 %	05	23,33 %	14	8,33 %	05	سنة أولى ماستر	المستوى الجامعي
	30	49,99 %	16,66 %	10	10 %	06	18,33 %	11	05 %	03	سنة ثانية ماستر	
60	41	68,33 %	25 %	15	8,33 %	05	25 %	15	10 %	06	داخلي	الإقامة
	19	31,65 %	1,66 %	01	10 %	06	16,66 %	10	3,33 %	02	خارجي	



## التعليق:

يبين الجدول توزيع المبحوثين على اختيارهم الاقتراحات المقدمة في الموضوع حسب تفضيل الطلبة لقراءة الصحف المكتوبة اليومية.

تعكس إحصائيات هذا الجدول علاقة كلا من الجنس، السن، المستوى الجامعي، الإقامة مع اختيار أسباب تفضيل الطلبة لقراءة الصحف المكتوبة اليومية.

فمتغير الجنس نجد أن الذكور من الإجابة عن شكلها جذاب بلغت نسبتهم ب: 1,66%، تليها إجابة تتصف بالموضوعية بنسبة 21,66%، أما بالنسبة لمستواها اللغوي راقى فبلغت 5% وآخر نسبة بلغت 6,66% تشمل الفنون الصحفية.

\_ أما الإناث فجاء ترتيب الإجابات متساوي مع الذكور، حيث أنه بلغت نسبة شكلها جذاب 11,66%، تليها فئة من قالوا نتصف بالموضوعية بنسبة 20%، ثم إجابة مستواها اللغوي راقى بنسبة 13,33%، أما آخر إجابة تشمل الفنون الصحفية بنسبة 20%.

\_ أما عن متغير السن فمن تتراوح أعمارهم من (22-27) أجابوا الأغلبية بنسبة 36,66% بإجابة تتصف بالموضوعية، ثم تليها إجابة تشمل الفنون الصحفية بنسبة 25%، ثم إجابة مستواها اللغوي راقى بنسبة 18,33%، وأخرى شكلها جذاب بنسبة 13,33%.

\_ أما الذين تتراوح أعمارهم من (28-33 سنة)، كانت النسبة لتتصف بالموضوعية بنسبة 05%، ثم تليها إجابة مستواها اللغوي راقى 1,66%، وقد تساوت الإجابتين في شكلها جذاب ونشمل الفنون الصحفية بنسبة 00,00%.

\_ أما الفئة العمرية من 34 سنة فما فوق فقد تساوت الإجابات الأربعة بنسبة 00,00%.

\_ أما عن متغير المستوى الجامعي فأصحاب السنة الأولى ماستر تخصص صحافة مكتوبة كانت إجابة تتصف بالموضوعية بنسبة 23,33%، ثم تليها إجابة تشمل الفنون الصحفية بنسبة 10%، وقد تساوت الإجابتين شكلها جذاب ومستواها اللغوي راقى بنسبة 8,33%.



\_ أما عن السنة الثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة واتصال ، كانت معظم إجاباتهم تتصف بالموضوعية بنسبة 18,33 % ، ثم تليها إجابة تشمل الفنون الصحفية بنسبة 16,66 % ، ثم إجابة مستواها اللغوي راقى بنسبة 10 % ، وأخرها شكلها جذاب بنسبة 5 % .

الإقامة: يخص متغير الإقامة يقسم إلى قسمين داخلي وخارجي ، حيث أن أغلبية الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية يفضلون قراءة الصحف حيث تساوت الإجابتين تتصف بالموضوعية وتشمل الفنون الصحفية بنسبة 25 % ، ثم تليها إجابة شكلها جذاب بنسبة 10 % ، وإجابة مستواها اللغوي راقى بنسبة 8,33 % ، وكذلك الطلبة غير المقيمين بالجامعة وقد بلغت نسبتهم ب: 16,66 % لإجابة تتصف بالموضوعية ، ثم تليها إجابة مستواها اللغوي راقى بنسبة 10 % ، ثم شكلها جذاب بنسبة 3,33 % ، ثم آخر إجابة بنسبة 1,66 % تشمل الفنون الصحفية .

ومن خلال الجدول نستنتج أن أغلبية الطلبة يتوجهون إلى قراءة الصحف المكتوبة التي تتصف بالموضوعية لأنهم يجدون فيها ما يبحثون عنه من خلال ما تطرحه من الموضوعات والقضايا العلمية المحلية بجرأة.

ولا يعتبرون اهتماما كبيرا لشكلها جذاب ولمستواها اللغوي راقى ، ولا إلى أنها تشمل الفنون الصحفية لأن ما يهمهم المعلومة دون غيرها.

## 19- الجدول رقم 19: يبين انجذاب الطلبة لقراءة الصحف المكتوبة .

السؤال	ما الذي يجذبك نحو قراءة هذه الصحف؟										
	الإجابة	سلاسة اللغة		جمالية الأسلوب		الألفاظ والكلمات المنتقاة		أخرى		مجموع النسب المؤوية	المجموع العام
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكور	04	6.66 %	05	8.33 %	03	5 %	07	11.66 %	31.65 %	19
	إناث	10	16.6 %	10	16.66 %	11	18.3 %	10	16.66 %	68.31 %	41
السن	-22	14	23.3 %	13	21.66 %	16	26.6 %	13	21.66 %	93.31 %	56
	27	00	00 %	01	1.66 %	01	1.66 %	02	3.33 %	6.65 %	04
	-28	0	00 %	00	00 %	0	00 %	00	00 %	00 %	00
	34	0	00 %	00	00 %	0	00 %	00	00 %	00 %	00
المستوى الجامعي	سنة أولى ماستر	07	11.6 %	09	15 %	07	11.6 %	07	11.66 %	49.98 %	30
	سنة ثانية ماستر	07	11.6 %	06	10 %	07	11.6 %	10	16.66 %	49.98 %	30
الإقامة	داخلي	05	8.33 %	11	18.33 %	11	18.3 %	15	25 %	69.99 %	42
	خارجي	09	15 %	03	5 %	04	6.66 %	02	3.33 %	29.99 %	18

## التعليق :

يبين الجدول توزيع المبحوثين حول انجذابهم لقراءة الصحف المكتوبة.

تعكس إحصائيات هذا الجدول علاقة كلا من الجنس والسن والمستوى الجامعي والإقامة مع

انجذاب الطلبة لقراءة الصحف المكتوبة .

\_ فمتغير الجنس نجد أن الذكور من إجابة سلاسة اللغة بلغت نسبتهم ب: 6,66%، تليها إجابة جمالية الأسلوب بنسبة 8,33% ، أما بالنسبة للألفاظ والكلمات المنتقاة فقدرت نسبتهم ب: 5%، أما صحف أخرى فقدرت نسبتهم ب: 11,66%.

أما الإناث فجاء ترتيب الإجابات متساوي مع الذكور، حيث أنه بلغت نسبة سلاسة اللغة وجمالية الأسلوب و صحف أخرى ب: 16,66%، ثم تليها إجابة الألفاظ والكلمات المنتقاة ب: 18,33%.

أما عن متغير السن فمن تتراوح أعمارهم من (22-27 سنة) أجابوا الأغلبية بنسبة 26,66%، بإجابة الألفاظ والكلمات المنتقاة، ثم تليها إجابة سلاسة اللغة بنسبة 23,33%، في حيث تساوت الإجابتين بنسبة 21,66% في كل من جمالية الأسلوب والصحف الأخرى.

أما الذين تتراوح أعمارهم من (28-33 سنة) كانت النسبة للصحف الأخرى ب: 3,33%، ثم تليها إجابة جمالية الأسلوب والألفاظ والكلمات المنتقاة، حيث تساوت الإجابتين بنسبة 1,66%، أما عن سلاسة اللغة فقد بلغت 00,00% .

أما للفئة العمرية (34 سنة فما فوق) فقد تساوت الإجابات الأربعة بنسبة 00,00% وهذا راجع إلى أن سن الطلبة لا يفوق 34 سنة في تخصص صحافة مكتوبة واتصال للمستويين الأولى والثانية ماستر، بل سنهم هنا ما بين (22-33 سنة) فقط وقد كانت النسبة منعدمة.

أما عن متغير المستوى الجامعي نجد أصحاب السنة الأولى ماستر تخصص صحافة مكتوبة، فقد تساوت الإجابات التالية سلاسة اللغة والألفاظ والكلمات المنتقاة والصحف الأخرى بنسبة 11,66%، ثم تليها إجابة جمالية الأسلوب بنسبة 15% .



## التعليق :

يبين الجدول توزيع المبحوثين حول انجذابهم لقراءة الصحف المكتوبة.

تعكس إحصائيات هذا الجدول علاقة كلا من الجنس والسن والمستوى الجامعي والإقامة مع

انجذاب الطلبة لقراءة الصحف المكتوبة .

\_ فمتغير الجنس نجد أن الذكور من إجابة سلاسة اللغة بلغت نسبتهم ب: 6,66%، تليها إجابة جمالية الأسلوب بنسبة 8,33% ، أما بالنسبة للألفاظ والكلمات المنتقاة فقدرت نسبتهم ب: 5%، أما صحف أخرى فقدرت نسبتهم ب: 11,66%.

أما الإناث فجاء ترتيب الإجابات متساوي مع الذكور، حيث أنه بلغت نسبة سلاسة اللغة وجمالية الأسلوب و صحف أخرى ب: 16,66%، تم تليها إجابة الألفاظ والكلمات المنتقاة ب: 18,33%.

أما عن متغير السن فمن تتراوح أعمارهم من (22-27 سنة) أجابوا الأغلبية بنسبة 26,66%، بإجابة الألفاظ والكلمات المنتقاة، ثم تليها إجابة سلاسة اللغة بنسبة 23,33%، في حيث تساوت الإجابتين بنسبة 21,66% في كل من جمالية الأسلوب والصحف الأخرى.

أما الذين تتراوح أعمارهم من (28-33 سنة) كانت النسبة للصحف الأخرى ب: 3,33%، ثم تليها إجابة جمالية الأسلوب والألفاظ والكلمات المنتقاة، حيث تساوت الإجابتين بنسبة 1,66%، أما عن سلاسة اللغة فقد بلغت 00,00% .

أما للفئة العمرية (34 سنة فما فوق) فقد تساوت الإجابات الأربعة بنسبة 00,00% وهذا راجع إلى أن سن الطلبة لا يفوق 34 سنة في تخصص صحافة مكتوبة واتصال للمستويين الأولى والثانية ماستر، بل سنهم هنا ما بين (22-33 سنة) فقط وقد كانت النسبة منعدمة.

أما عن متغير المستوى الجامعي نجد أصحاب السنة الأولى ماستر تخصص صحافة مكتوبة، فقد تساوت الإجابات التالية سلاسة اللغة والألفاظ والكلمات المنتقاة والصحف الأخرى بنسبة 11,66%، ثم تليها إجابة جمالية الأسلوب بنسبة 15% .

أما عن السنة الثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة واتصال فقد تساوت الإجابتين لسلاسة اللغة والألفاظ والكلمات المنتقاة بنسبة 11,66%، ثم تليها إجابة جمالية الأسلوب بنسبة 10% وآخر إجابة للصحف أخرى بنسبة 16,66%.

الإقامة: يخص متغير الإقامة يقسم إلى قسمين داخلي وخارجي، حيث أن أغلبية الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية ينجذبون أو يميلون إلى قراءة هذه الصحف حيث تساوت الإجابتين جمالية الأسلوب والألفاظ والكلمات المنتقاة بنسبة 18,33%، ثم تليها إجابة صحف أخرى بنسبة 25%، ثم آخر إجابة سلاسة اللغة بنسبة 8,33% وكذلك الطلبة غير المقيمين بالإقامة الجامعية أي الخارجيين عن الإقامة فقد بلغت نسبتهم ب: 15% لإجابة سلاسة اللغة، ثم تليها إجابة جمالية الأسلوب بنسبة 5%، والألفاظ والكلمات المنتقاة بنسبة 6,66% ثم آخر إجابة الصحف الأخرى ب: 3,33%.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية الطلبة يميلون إلى قراءة هذه الصحف من حيث الألفاظ والكلمات المنتقاة، كون أن الصحف تأتي بالأخبار الجديدة وألفاظ وكلمات جديدة التي تدور في الوسط المحلي والعالمي، أما كون الإجابات الثلاثة الأخيرة فقد كانت متقاربة نظرا لأن الطالب يستعمل وسائل الاتصال جماهيرية أخرى بغرض التنقيف ومعرفة الآراء والأحداث بالانترنت والكتب.

20 - الجدول رقم (20): يبين توزيع العينة حسب الأنواع الصحفية التي تميل إلى قراءتها.

المجموع العام	المجموع	مجموع النسب المؤوية	ماهي الأنواع الصحفية التي تميل إلى قراءتها ؟									السؤال
			أخرى		المقال الافتتاحي		العمود		الخبر		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
60	19	31,65 %	6,66 %	04	05 %	03	3,33 %	02	16,6 %	10	ذكور	الجنس
	41	68,32 %	1,66 %	01	6,66 %	04	25 %	15	35 %	21	إناث	
60	56	93,32 %	8,33 %	05	8,33 %	05	25 %	15	51,6 %	31	-22	السن
									6 %	27		
	04	6,65 %	1,66 %	01	3,33 %	02	00 %	00	1,66 %	01	-28	
	00	00 %	00 %	00	00 %	0	00 %	00	00 %	0	34 فما فوق	
60	30	49,99 %	5 %	03	3,33 %	02	10 %	06	31,6 %	19	سنة أولى ماستر	المستوى الجامعي
	30	49,99 %	05 %	03	8,33 %	05	16,66 %	10	20 %	12	سنة ثانية ماستر	
60	42	69,98 %	8,33 %	05	6,66 %	04	21,66 %	13	33,3 %	20	داخلي	الإقامة
	18	29,98 %	1,66 %	01	3,33 %	02	6,66 %	04	18,3 %	11	خارجي	



## التعليق :

يبين الجدول توزيع العينة حسب الأنواع الصحفية التي تميل إلى قراءتها.

تعكس إحصائيات هذا الجدول علاقة كلا الجنس و السن والمستوى الجامعي والإقامة مع الأنواع الصحفية التي يميلون إلى قراءتها الطلبة.

فمتغير الجنس نجد أن الذكور إجابة الخبر بلغت نسبتهم 16.66% تليها إجابة المقال الافتتاحي بنسبة 05%، أما العمود بنسبة 3,33%، وآخر نوع وهو النوع الآخر بنسبة 6,66%.

أما الإناث ف جاء ترتيب الإجابات متساوي مع الذكور، حيث أنه بلغت نسبة الخبر ب35% ثم تليها العمود بنسبة 25%، أما عن المقال الافتتاحي ب: 6,66% وآخرها النوع الآخر بنسبة 01.66%.

أما عن متغير السن فمن تتراوح أعمارهم من (22-27 سنة) أجابوا الأغلبية ب51.66% للخبر، ثم تليها إجابة العمود بنسبة 25%، فيما يخص المقال الافتتاحي والنوع الآخر فقد تساوت الإجابتين بنسبة 8,33%.

أما الفئة العمرية (28-33 سنة) كانت النسبة للمقال الافتتاحي ب3,33%، فيما تساوت الإجابتين للخبر والنوع الآخر بنسبة 1,66%، أما عن العمود فبلغت نسبته 00,00%.

أما الفئة العمرية من 34 سنة فما فوق فقد تساوت الإجابات الأربعة بنسبة 00,00% وهذا راجع إلى أن سن الطلبة لا يفوق 34 سنة في المستويين السنة أولى ماستر والسنة الثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة واتصال، بل سنهم هنا ما بين 22-33 سنة فقط وقد كانت النسبة منعدمة.

أما عن متغير المستوى الجامعي فأصحاب السنة الأولى ماستر تخصص صحافة مكتوبة فقد بلغت نسبة الخبر ب: 31,66%، ثم تليها بنسبة 10% للعمود، ثم تليها بنسبة 3,33% للمقال الافتتاحي وآخرها هو نوع آخر بنسبة 5%.

## 21-الجدول رقم 21:يبين دور القوالب الفنية في إثراء الرصيد اللغوي .

المجموع العام	المجموع	مجموع النسب المؤوية	هل تجد عند قراءتك لهذه القوالب الفنية ما يثري به رصيدك اللغوي؟						السؤال	
			نوعا ما		أحيانا		نعم		الإجابة	
			النسب	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
60	19	%31,66	%8,33	05	%15	09	%8,33	05	ذكور	الجنس
	41	%68,32	%21,66	13	%21,66	13	%25	15	إناث	
60	56	%93,33	%30	18	%33,33	20	%30	18	-22 27	السن
	04	%6,66	%00	00	%3,33	02	%3,33	02	-28 33	
	00	%00	%00	0	%00	00	%00	00	34 فوق	
60	30	%49,98	%11,66	07	%21,66	13	%16,66	10	سنة أولى ماستر	المستوى الجامعي
	30	%49,99	%18,33	11	%15	09	%16,66	10	سنة ثانية ماستر	
60	42	%69,98	%21,66	13	%21,66	13	%26,66	16	داخلي	الإقامة
	18	%29,99	%8,33	05	%15	09	%6,66	04	خارجي	

التعليق :

يبين دور القوالب الفنية في إثراء الرصيد اللغوي.

تعكس إحصائيات هذا الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي والإقامة مع دور القوالب الفنية في إثراء الرصيد اللغوي.

نجد أن متغير الجنس يقسم إلى قسمين :

ذكورا أجابت الأغلبية 25ب: "أحيانا" بنسبة 15.٪، أما عن إجابة "نعم" و"نوعا ما" فقد تساوت الإجابتين بنسبة 8,33 ٪.

أما عن الإناث فأجابت الأغلبية بنسبة 25٪ بنعم، أما عن إجابة "أحيانا" و"نوعا ما" فقد تساوت الإجابتين بنسبة 21,66 ٪.

أما عن متغير السن فمن تتراوح أعمارهم من (22-27سنة ) فأجابوا الأغلبية ب33.33٪ لأحيانا، أما الإجابتين "نعم" و"نوعا ما" فقد تساوت الإجابتين بنسبة 30 ٪.

أما الذين تتراوح أعمارهم (28-33سنة) كانت النسبة 3,33٪ حيث تساوت الإجابتين ب"نعم" و"أحيانا"، في حين بلغت نسبة نوعا ما بنسبة 00,00 ٪ .

أما الفئة العمرية من 34 سنة فما فوق فقد تساوت الإجابات بنسبة 00,00 ٪.

أما عن المستوى الجامعي فأصحاب السنة أولى ماستر صحافة مكتوبة أجابوا بنسبة "نعم" ب:16,66 ٪ ، ثم تليها إجابة "أحيانا" بنسبة 21.66٪، وأخيرا إجابة "نوعا ما" بنسبة 11,66 ٪.

أما عن فئة السنة الثانية ماستر صحافة مكتوبة فقد أجابوا بنسبة "نعم" ب: 16,66 ٪ ثم تليها إجابة "أحيانا بنسبة 15 ٪ ، وأخيرا إجابة "نوعا ما" بنسبة 18,33 ٪.



الجدول رقم (22): يمثل توزيع العينة حسب المواضيع التي تثير شهية الطلبة في الصحيفة المكتوبة.

المجموع العام	المجموع النسب المؤوية	ماهي المواضيع التي تثير شهيتك في الصحيفة؟							السؤال	
		رياضية		ثقافية		سياسية		الإجابة		
		النسب	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير		
60	19	%31,66	%13,33	08	%3,33	02	%15	09	ذكور	الجنس
	41	%68,33	%05	03	%23,33	14	%40	24	إناث	
60	56	%93,32	%16,66	10	%26,66	16	%50	30	-22 27	السن
	04	%6,65	%1,66	01	%3,33	02	%1,66	01	-28 33	
	00	%00	%00	0	%00	00	%00	00	34 فوق	
60	30	%49,98	%11,66	07	%16,66	10	%21,66	13	سنة أولى ماستر	المستوى الجامعي
	30	%49,99	%05	03	%11,66	07	%33,33	20	سنة ثانية ماستر	
60	41	%68,32	%11,66	07	%18,33	11	%38,33	23	داخلي	الإقامة
	19	%31,66	%10	06	%5	03	%16,66	10	خارجي	

## التعليق:

يبين توزيع العينة حسب المواضيع التي تثير شهية الطلبة في الصحيفة المكتوبة. تعكس إحصائيات الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي والإقامة مع المواضيع التي تثير شهية الطلبة في الصحيفة المكتوبة فمتغير الجنس ينقسم إلى قسمين: الذكور أجابت الأغلبية بإجابة "السياسية" بنسبة 15% ، ثم تليها الرياضية بنسبة 13.33%، وأخيرا "الثقافية" بنسبة 3.33% .

الإناث أجابت الأغلبية بإجابة "السياسية" بنسبة 40%، ثم تليها "الثقافية" بنسبة 23.33% ، وأخيرا الرياضية بنسبة 5% .

أما عن متغير فمّن تتراوح أعمارهم من (22-27 سنة) أجابوا الأغلبية بنسبة 50% للسياسية، تليها إجابة الثقافية بنسبة 26,66% ، وأخيرا إجابة الرياضية 16,66%.

أما الذين تراوحت (28-33 سنة) فقدرت نسبة السياسية ب: 1,66% ثم تليها نسبة الثقافية بنسبة 3,33% ، وأخيرا نسبة الرياضية قدرت بنسبة 1,66%.

أما عن الفئة العمرية من 34 سنة فما فوق فقد تساوت الإجابات بنسبة 00,00% .

أما عن المستوى الجامعي في فئة السنة الأولى ماستر تخصص صحافة مكتوبة، أجابوا بالسياسية بنسبة 26,66% ، أما عن إجابة بالثقافية 16,66% والرياضية فقد تساوت الإجابتين بنسبة 11,66%.

أما عن فئة السنة الثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة واتصال فقد كانت إجابة السياسية بنسبة 33,33% ، ثم تليها الثقافية بنسبة 11,66% ، وأخيرا إجابة الرياضية بنسبة 5% .

أما عن متغير الإقامة يقسم إلى قسمين داخلي وخارجي، حيث أن أغلبية الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية ، أجابوا بنسبة 38,33% للسياسية ، ثم تليها الثقافية بنسبة 18,33% ، وأخيرا الرياضية بنسبة 11,66% .

الجدول رقم 23 : يبين توزيع العينة حسب كيفية قراءة الصحف.

السؤال	كيف تكون قراءتك للصحف ؟						الإجابة	المتغير
	مجموع النسب المؤوية	المجموع العام	تقرأ المقال كاملا		تكتفي بقراءة العناوين			
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الجنس	31.66%	19	20%	12	11.66%	07	ذكور	
			40%	24	28.33%	17	إناث	
السن	93.33%	56	55%	33	38.33%	23	27-22	
			6.66%	04	1.66%	01	33-28	
			0%	0	0%	0	34 فما فوق	
المستوى الجامعي	50%	30	30%	18	20%	12	سنة أولى ماستر	
			30%	30	20%	12	سنة ثانية ماستر	
الإقامة	69.99%	42	41.66%	25	28.33%	17	داخلي	
			30%	18	15%	09	خارجي	

التعليق:

يبين الجدول توزيع العينة حسب كيفية قراءة الصحف

تعكس إحصائيات الجدول علاقة كلا الجنسين و السن والمستوى الجامعي و الإقامة مع كيفية

قراءة الصحف، فمتغير الجنس ينقسم إلى قسمين:

الذكور أجابت الأغلبية بقراءة المقال كاملا بنسبة 20% بينما تكتفي بقراءة العناوين بنسبة 11.66%.



أما الإناث فأجابن الأغلبية بقراءة المقال كاملا بنسبة 40% بينما تكتفي بقراءة العناوين بنسبة 28.33%.

أما عن متغير السن فمن تتراوح أعمارهم من (27-22 سنة) أجابوا الأغلبية بقراءة المقال كاملا بنسبة 55% بينما إجابة تكتفي بقراءة العناوين فكانت نسبتهم ب 38.33% .

أما الفئة العمرية (28-33) أجابوا بقراءة المقال كاملا بنسبة 5% ،بينما إجابة تكتفي بقراءة العناوين فكانت الذكور أجابت الأغلبية بقراءة المقال كاملا بنسبة 20% بينما تكتفي بقراءة العناوين بنسبة 1.66%.

أما الفئة العمرية من (34 سنة فما فوق) فلا يوجد هناك إجابات وهذا راجع إلى سن طلبة الماستر تخصص صحافة مكتوبة لا يفوق 34 سنة ، بل سنهم ما بين (22-33) سنة فقط، وكانت النسبة منعدمة.

حسب متغير المستوى الجامعي فأصحاب السنة الأولى ماستر تخصص صحافة مكتوبة كانت معظم إجاباتهم تقرأ المقال كاملا بنسبة 30 %، بينما تكتفي بقراءة العناوين فكانت نسبتهم 20%، أما عن السنة تخصص صحافة مكتوبة وكانت إجاباتهم متساوية مع طلبة سنة أولى ماستر بنسبة 30 % تقرأ المقال كاملا ،وأیضا بينما تكتفي بقراءة العناوين فكانت نسبهم أيضا 20 %.

الإقامة: يخص متغير الإقامة يقسم إلى قسمين داخلي وخارجي ، حيث أن أغلبية المقيمين بالإقامة الجامعية يقرؤون المقال كاملا بنسبة 41,66 % ، ثم تليها إجابة يكتفون بقراءة العناوين بنسبة 28,33%.

أما الطلبة غير المقيمين بالإقامة الجامعية فقد كانت قراءتهم للصحف متساوية لكل من تكتفي بقراءة العناوين وقراءة المقال كاملا بنسبة 15 % .

ومن خلال الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين يقرؤون المقال كاملا لأنه يهمهم وهذا راجع إلى أن الطالب له الوقت في قراءة كل مقالات الصحف البعض يقرؤونها لأنها هوايتهم المفضلة وخذا بنسبة 60 %

أما الطلبة الذين يقضون أوقاتهم في أعمال أخرى فيكتفون بقراءة العناوين فقط وبلغت نسبتهم ب: 40 %.

24-الجدول رقم 24: يمثل استعانة الطالب بالصحافة المكتوبة في فهم مجال تخصصه الدراسي.

المجموع العام	المجموع	مجموع النسب المؤوية	هل تستعين بالصحيفة المكتوبة في تدعيم فهمك في مجال تخصصك الدراسي؟				السؤال	
			تقرأ المقال كاملا		تكتفي بقراءة العناوين		الإجابة	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغير	
60	19	%31.66	%18,33	11	%13,33	08	ذكور	الجنس
	41	%68.33	%43,33	26	%25	15	إناث	
60	56	%93.33	%58,33	35	%35	21	27-22	السن
	04	%6.66	%3,33	02	%3,33	02	33-28	
	0	%0	%0	0	%0	0	34 فما فوق	
60	30	%49,99	%31,66	19	%18,33	11	سنة أولى ماستر	المستوى الجامعي
	30	%50	%30	18	%20	12	سنة ثانية ماستر	
60	42	%70	%40	24	%30	18	داخلي	الإقامة
	18	%30	%20	12	%10	06	خارجي	

## التعليق :

يبين الجدول استعانة الطالب بالصحافة المكتوبة في فهم مجال تخصصه الدراسي.

تعكس الإحصائيات الجدول علاقة كلا من الجنس والسن والمستوى الجامعي والإقامة مع استعانة الطلبة بالصحيفة المكتوبة في فهم مجال تخصصهم الدراسي .

ومن خلال الجدول نجد فئة الجنس ينقسم إلى قسمين:

فئة الذكور أجابوا بنعم بنسبة 13,33% ، بينما إجابة أحيانا فقدت النسبة ب: 18,33% .

وفئة الإناث أجبن بنعم بنسبة 25% ، بينما كانت الإجابة بأحيانا بنسبة 43,33%.

وقد لاحظنا في متغير السن بأن النسبة الأكثر تدور حول إجابة نعم بنسبة 35% .

أما الفئة العمرية من (28-33 سنة) فقد تساوت الإجابتين بنعم وأحيانا بنسبة 3,33% ، وفي الأخير كان هناك انعدام تام للفئة العمرية من 34 سنة فما فوق بنسبة 00,00% .

فيما يخص المستوى الجامعي يقسم إلى قسمين السنة الأولى ماستر والسنة الثانية تخصص صحافة مكتوبة.

فأصحاب السنة الأولى ماستر كانت إجاباتهم "بأحيانا" بنسبة 31,66% ، ثم تليها إجابة نعم بنسبة 18,33%.

أما أصحاب السنة الثانية ماستر فكانت إجاباتهم بأحيانا بنسبة 30% ، ثم تليها إجابة نعم بنسبة 20%.

الإقامة: تقسم إلى قسمين داخلي وخارجي، حيث أن نسبة الذين يستعينون بالصحيفة المكتوبة أحيانا في فهم مجال تخصصهم الدراسي قدرت بنسبة 40% عند الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية ، ثم تليها إجابة نعم قدرت بنسبة 30% .

أما الذين يستعينون بالصحيفة المكتوبة أحيانا في فهم مجال تخصصهم الدراسي فقدت نسبتهم ب: 20% عند الطلبة غير المقيمين بالإقامة الجامعية أي الخارجين عنها ، ثم تليها إجابة نعم بنسبة 10% .



## التعليق على الأسئلة المفتوحة:

أولاً: تفضيل قراءة الصحف من طرف الطلبة لأسباب مختلفة.

كانت بعض إجابات المبحوثين غير تلك الأسباب التي وضعت في الاستمارة ، فمنهم من أضاف إلى تلك الاختبارات إثبات آخر ومنهم من تجاهلها ، فمنهم من يفضل قراءتها لأجل معرفة ما يحدث من المشاكل والقضايا الاجتماعية ومعرفة آخر الأخبار و المستجدات اليومية وكونها تحتوي على الموضوعات الثقافية والسياسية ومنهم من يستخدمها كوسيلة للتثقيف والترفيه والتسلية ، والبعض الآخر يستخدمها أنها تطرح بعض القضايا السياسية والرياضية والموضوعات الراهنة. ونظرا إلى وجود هناك بعض الفراغات للطلبة كفترة نهاية الأسبوع والساعات الفارغة يستخدمون الصحف من أجل التسلية والترفيه وإثراء ثقافتهم العامة .

كما يخفى علينا أن جرائد اليوم تتابع مختلف الأحداث اليومية وتعكس نصف الرأي العام هذا ما يجعلهم يفضلون لقراءة الصحافة المكتوبة لهذه الأسباب.

ثانياً: تفضيل الأنواع الصحفية من طرف الطلبة لأسباب مختلفة.

إن مطالعة الصحف ناتج من الرغبة أما لمعرفة الأخبار أو لأغراض أخرى ، فمنهم من أضاف تلك الاختيارات لإثبات آخر ومنهم من تجاهلها .فمنهم من يفضل قراءة الأخبار لكون الأخبار هي المادة الأساسية للصحافة المكتوبة ولأن الخبر يحتوي على مستجدات وأحداث يومية تتصف بالواقعية والآنية، وتأتي دائما بالجديد وأيضا منهم من قال أن الخبر يطالعني بما يجري في العالم كما تشكل الأعمدة والمقالات بدورها من أشكال وقوالب وصياغة المعلومات في الصحافة ، كما تعتبر المواد الأخرى مواد مكملة للصحيفة.

وهناك من فضلوا قراءة الأنواع الصحفية كالريپورتاج والتحقيق الصحفي من أجل كسب خلفيات تاريخية والوقوف على تفاصيل الأحداث.

ومنهم من فضلوا قراءة الكاريكاتير الذي يعبر بطريقة هزلية عن الأحداث.

ثالثا: استعانة الطلبة بالصحف المكتوبة لفهم بعض مقاييس تخصصهم الدراسي ذكر هذه المقاييس:

جاءت أغلب إجابات المبحوثين بأنهم يستعينون بالصحف لفهم بعض مقاييس تخصصهم الدراسي وتمثلت هذه المقاييس التي تم ذكرها في تقنيات التحرير الصحفي، التصوير، تقنيات قياس الجمهور، دراسات الجمهور، الثقافة واتصال، الإعلان تصميم الإعلان، ملتقى القضايا السياسية، الإخراج الصحفي، تحليل المحتوى العلاقات العامة.

وبالتالي يمكن القول أن الطلبة يستعينون بالصحف لفهم بعض مقاييس تخصصهم الدراسي كون الصحف تتناول بعض الموضوعات التي تتلاءم وما يدرسونه كالأخبار والقضايا السياسية، ووضعها للإعلانات والإشهار بصفة دائمة يمكن القول أنه لا تكاد الجريدة كالخبر والتصوير، الريبورتاج، التحقيق، المقال الافتتاحي، العمود، الكاريكاتير.

ومنه نستنتج أن الطلبة يستفيدون من الصحف اليومية شكلا ومضمونا.

رابعا: ماهو تقييمك للصحف اليومية الوطنية الجزائرية؟

كانت بعض إجابات المبحوثين حول تقييمهم للصحف اليومية الوطنية الجزائرية فمنهم من أجاب بأنها كغيرها من الصحف في الدول الأخرى تكتفي بتوعية الرأي العام وخلق اتجاه، وبأن الصحف تثري رصيدنا الثقافي والمعرفي وتتضمن بقدر من الموضوعية والمصداقية، كما أنها تحمل أخبار مفيدة أحيانا.

صحف تشبع حاجات المواطنين والقراء وتتميز بالشفافية.

ومنهم من أجاب بأنها تفتقر إلى أهم الركائز الأساسية لفنيات التحرير مقبولة نوعا ما، وهي مجرد حبر على ورق وأنها بعيدة كل البعد عن الموضوعية.

وبالتالي يمكن القول أن الطلبة يقيمون الصحف اليومية الوطنية الجزائرية باعتبار الطلبة الجامعيين الصحافة المكتوبة وسيلة من وسائل الاتصال السهلة الاقتناء واستعمال الصحف المكتوبة في أي زمان ومكان ، سعر الصحف المكتوبة المناسب لاقتناء بالنسبة للظروف المادية للطلبة الجامعيين ، ومصداقية الصحف اليومية الوطنية مقبولة لدى الطلبة الجامعيين .

#### خامسا: ماهي الاقتراحات التي تقدمها لهذه الجرائد اليومية؟

جاءت إجابات المبحوثين في هذا السؤال الأخير متفاوتة في البعض منها ومتقاربة في الإجابة ، فمنهم من يرى ويقترح:

بذل أكثر من المجهود المعتاد والاعتماد على المصداقية ومراعاة وفاء الجمهور ووعيه. لابد من الجدية والحداثة في المواضيع المعالجة لأن الجمهور يختار ماهو آني .

تحسين المستوى الفني للجريدة وتحسين الأسلوب اللغوي والارتقاء بقضايا مهمة وقبل ذلك يجب أن تعتمد على دراسات علمية وبعدها يتم كتابة الأخبار باللغة التي تناسب الجمهور .

أن تعتمد على صحافيين ذو كفاءة ويحبون العمل ليس للمال بل لتقديم خدمة للمواطنين وأن نتلاعب بالأخبار حسب مصالحها والشمولية والتعميم في نقل الأخبار .

المحافظة على معايير كتابتها والقوالب الفنية لها .

استعمال أساليب الإقناع ، محاولة على الأقل إيصال رسالة إعلامية واضحة لجمهور مختلف التوجهات باعتبار اللغة أهم عامل للتواصل يجب استعمال كلمات واضحة ولغوية محظية .

احترام أخلاقيات المهنة الصحفية .

نقل مشاكل كل طبقات المجتمع - عدم التحيز لحزب معين والتعبير بمصداقية - مراعاة السبق الصحفي والإتيان عدم تضخيم الأحداث..... الخ.



الفرضيات :

اعتمادا على الاستمارة التي طبقت على عينة البحث و النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان الذي يتمثل في 15 سؤال موجه إلى الطلاب السنة أولى والثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة ، توصلنا إلى :

مقابلة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: معدل مقروئية الصحف المكتوبة لدى الطلبة الجامعيين في إثراء رصيدهم اللغوي.

الفرضية الثانية: معدل مقروئية الصحف المكتوبة لدى الطلبة الجامعيين في تطوير مستواهم.

الفرضية الثالثة: معدل مقروئية الصحف المكتوبة المفضلة لدى الطلبة الجامعيين .

\_ وبعد التحليل الإحصائي للبيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: توضح العلاقة الموجودة بين الصحف المكتوبة وإثراء الرصيد اللغوي لدى الطلبة الجامعيين، حيث وجدت من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول أن الفرضية صادقة ، وهذا ما أثبتته الجدولين 5-11 وكانت نسبة التحقيق ب: أحيانا ب: 76,66 % ، 36,66 % وهي نسبة عالية تثبت صدق الفرضية وهذه لأن الطالب أحيانا يجد المعلومات التي يحتاجها من الجرائد بصفة دائمة وكذا حصولهم على المعلومات والأخبار عن مختلف الأحداث من الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون وكذا الانترنت فانشغالاتهم اليومية وأعمالهم الدراسية تأخذ أغلب أوقاتهم ، وأيضا نجد أن القوالب الفنية لها دور كبير في إثراء رصيد الطالب الجامعي اللغوي بالمواضيع التي تنتشر في الصحف المكتوبة، فالطالب لديه معارف وأراء بمرور الوقت يصبح الطالب يعتمد عليها في حياته اليومية.

**الفرضية الثانية:** توضح العلاقة بين الصحف المكتوبة في تطوير مستوى الطالب الجامعي ، حيث وجدت من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول أن الفرضية صادقة ، وهذا ما أثبتته الجداولين 13-14 وكانت نسبة التحقق ب: 60% ، 61,66% وهي نسبة عالية تثبت صدق الفرضية ، وهذا راجع إلى أن الطالب له الوقت في قراءة كل مقالات الصحف ، البعض يقرؤها لأنها هوايتهم المفضلة ، وكذلك يستعين الطلبة بالصحافة المكتوبة في تطوير مستواهم الدراسي ، باعتبار أن الصحف لا تعتبر كمرجع مثل الكتاب في رأيهم وأن بغض الطلبة يستعملونها للتثقيف والإطلاع على الأخبار والبعض الآخر يريدون ترسيخ ما يدرسونه في الجانب النظري من مقاييس تخصصهم لفهم ما ينشر في الصحف من إعلانات ، وقوالب تحريرية وغيرها من المقاييس التي تلزم الطلبة بالرجوع إلى الصحف لفهم وترسيخ ما يدرسونه نظريا ، كما يعتمدون عليها حتى في السنة الأخيرة لنيل شهادة الماستر ، حيث يجدون بعض المقالات تخدم بحثهم.

**الفرضية الثالثة:** توضح العلاقة الموجودة بين الصحف المكتوبة المفضلة لدى الطلبة الجامعيين ، حيث وجدت من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول أن الفرضية صادقة ، وهذا ما أثبتته الجداول التالية : 6-8-9 وكانت نسبة التحقق ب: 46,66% ، 41,66% ، 35% وهي نسبة عالية تثبت صدق الفرضية وهذا راجع إلى أغلب إجابات الطلبة كانت حول عناوين الصحف المقروءة لديهم فنجد الشروق لأنها تشمل كل التخصصات ، بالإضافة أنها تتصف بالموضوعية لأن الطلبة يجدون في الصحف كل ما يبحثون عنه من خلال ما تطرحه من موضوعات والقضايا العلمية المحلية بجرأة وكذلك أن الطلبة يميلون إلى قراءة هذه الصحف من حيث الألفاظ والكلمات المنتقاة، كون أن الصحف تأتي بالأخبار الجديدة التي تدور في الوسط المحلي والعالمي.

## استنتاجات البحث

- اعتمادا على كل ما تقدم من خلال بحثنا الميداني ، والنتائج المتحصل عليها والقيم الإحصائية لكل فرضية من الفرضيات البحث المتحصل عليها فإننا توصلنا إلى النتائج التالية:
- 1\_ نسبة 76,66% من الطلبة يقرؤون الصحف بصفة أحيانا لظروفهم الخاصة.
  - 2\_ نسبة 46,66% تمثل نسبة العناوين الصحف المقروءة لدى الطلبة الجامعين وهي الشروق لأنها تشمل كل التخصصات.
  - 3- نسبة 98,33% تمثل نسبة اللغة المفضلة في قراءة الصحف وهي اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم ،وهي لغة متداولة وأكثر شيوعا وهم متمكنين منها.
  - 4- نسبة 41,66% تمثل نسبة توجه الطلبة إلى قراءة الصحف المكتوبة التي تتصف بالموضوعية لأن الطلبة يجدون في الصحف كل ما يبحثون عنه من خلال ما تطرحه من موضوعات والقضايا العلمية المحلية بجرأة.
  - 5- نسبة 35% تمثل نسبة الألفاظ والكلمات المنتقاة داخل الصحف المكتوبة كون أن الصحف تأتي بالأخبار الجديدة التي تدور في الوسط المحلي والعالمية.
  - 6- نسبة 51,66% تمثل نسبة الأنواع الصحفية التي يميل الطلبة إلى قراءتها وهي الخبر لأن الخبر فيه مصداقية أكثر ويحتمل الصدق والواقعية في المواضيع التي يطرحها.
  - 7- نسبة 36,66% تمثل نسبة الطلبة الذين يستخدمون القوالب الفنية في إثراء رصيدهم اللغوي ، فالطالب تتكون لديه معارف وأراء بمرور الوقت.
  - 8- نسبة 55% تمثل نسبة المواضيع السياسية التي يحرص الطلبة على قراءتها في الصحف وهي النسبة الأكبر ، وهذا راجع إلى الأوضاع السياسية الأزمة في الجزائر والمواضيع الخصبة التي تتناولها الصحف الوطنية.



9- نسبة 60% تمثل نسبة الطلبة الذين يقرؤون المقال كاملا وهذا راجع إلى أن الطالب له الوقت في قراءة كل مقالات الصحف.

10- نسبة 61,66 % تمثل نسبة استعانة الطلبة بالصحافة المكتوبة في فهم مقاييس تخصصهم الدراسي باعتبار أن الصحف يستعملونها الطلبة في التتقيف والإطلاع على الأخبار أي مجرد المطالعة والاستماع كما يعتمدون عليها حتى في السنة الأخيرة لنيل شهادة الماستر ، حيث يجدون بعض المقالات تخدم بحثهم.

و بالتالي تحققت الفرضية التي مفادها أن:

الصحافة المكتوبة الناطقة باللغة العربية لها دور في إثراء الرصيد اللغوي لطلبة علوم الإعلام والاتصال.

# خاتمة

إن الصحافة ظاهرة عصرية لم تكن معروفة في القديم ، إلا أن الاتصال بجميع أشكاله هو الذي ساعد على ظهورها ، حيث أن عملية الاتصال هي التي تدفع الإنسان إلى اكتشاف الوسائل الضرورية ، والتي تطورت من إشارة إلى كلام إلى كتابة ، ذلك أن هذه التطورات تتمثل من إذاعة ، تلفزيون ، انترنت.....إلخ.

لقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة منظمة الإجابة على بعض التساؤلات حول موضوع دور الصحافة المكتوبة الناطقة بالعربية في إثراء الرصيد اللغوي لدى الطلبة الجامعيين ، باعتبارهم يشكلون جمهوراً عريضاً لكل أنواع الوسائل الإعلامية عامة والصحافة المكتوبة خاصة، و حاولنا الإحاطة بالموضوع من جانبه النظري و الميداني .

حيث توصلنا إلى إن اهتمام الطلبة بقراءة الصحف المكتوبة هو اهتمام معتبر به ، وذلك لأنهم يجيدون فيها ما يبحثون عنه من أخبار حديثة تهتمهم ،ورغم فلها دور إثراء الرصيد اللغوي لدى الطالب الجامعي ، وهو دور متوسط بسبب تعدد المصادر التي يحصلون منها على معلوماتهم ، وثقافتهم فيها على عكس الصحافة المكتوبة. فدراستنا ماهي إلا محاولة بسيطة منا في معرفة دور الصحف في تحصيلهم العلمي وفي إثراء رصيدهم اللغوي ، وقد تبينت النتائج بناء على إجاباتهم .

كما نعتبرها أيضاً أنها دخلت ميدان المنافسة في مختلف الوسائل العلمية وذلك لما تحمله من ميزات وإيجابيات تجعلها رائدة في المستقبل بالنسبة لإثراء الرصيد اللغوي في التحصيل العلمي.

رغم هذا تبقى الصحافة المكتوبة أحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري تؤدي وظائفها المختلفة، من تثقيف وتوجيه، وتسلية وترفيه ،ودورها في الاتصال الاجتماعي بالعمل على توطيد و تعميق الصلات الاجتماعية.

## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية:

- ابراهيم الفقي، البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود، منار للنشر والتوزيع، سوريا، 2006.
- إبراهيم مصطفى إبراهيم، فلسفة اللغة (نشأتها وتطورها وأبرز أعلامها)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009.
- إبراهيم مدكور ، المحجم الوجيز ، مجتمع اللغة العربية ، 1994.
- أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2003.
- جودت عزت عطوي أساليب البحث العلمي ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2007.
- حسين عبد القادر، الصحافة كمصدر للتاريخ، دار الفكر الغربي، القاهرة، ط3، 1969.
- خالد الزواوي، اللغة العربية ، مؤسسة حورس الدولية ،مؤسسة طيبة للنشر،الإسكندرية ، القاهرة ، 2002.
- ربحي مصطفى ، أساليب البحث العلمي ، ط3 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع 2004.
- زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون الجزائر، 1993.
- زير سيف الإسلام ،تاريخ الصحافة في الجزائر، الشركة الوطنية للتوزيع، الجزائر ، طبعة 2، سنة 1980.
- سامي الشريف ، أيمن منصور ندا ، اللغة الإعلامية (المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات )، مركز جامعة القاهرة ، 2004.



السمات العامة

1-1- الجنس:  ذكر  أنثى

1-2- السن:  22-27 سنة  28-33 سنة  34 سنة فما فوق

2- المستوى الجامعي:

سنة أولى ماستر صحافة مكتوبة

سنة ثانية ماستر صحافة مكتوبة

3- الإقامة:  داخلي  خارجي

المحور الأول: مقروئية الصحف.

4- هل تقرأ الصحف اليومية؟

نعم  أحيانا

5- ماهي العناوين الصحفية الإخبارية التي تقرأها؟

الخبر  الشروق  أخرى

6- ماهي اللغة التي تقرأ بها الجريدة؟

عربية  فرنسية

7- ماهي أسباب تفضيلك لقراءة هذه الصحف ؟

شكلها جذاب  تتصف بالموضوعية

مستواها اللغوي راقى  تشمل الفنون الصحفية

أخرى أذكرها.....

المحور الثاني: مرجعية الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي.

8- ما الذي يجذبك نحو قراءة هذه الصحف؟

سلاسة اللغة  جمالية الأسلوب

الألفاظ و الكلمات المنتقاة  أخرى

9- ماهي الأنواع الصحفية التي تميل إلى قراءتها ؟ ولماذا؟

الخبر  العمود

المقال الافتتاحي  أخرى

أذكرها ولماذا؟.....

10- هل تجد عند قراءتك لهذه القوالب الفنية ما يثري به رصيدك اللغوي ؟

نعم  أحيانا  نوعا ما

المحور الثالث: أنماط القراءة

11- ماهي المواضيع التي تثير شهيتك في الصحيفة ؟

سياسية  ثقافية  رياضية

7- ماهي أسباب تفضيلك لقراءة هذه الصحف ؟

شكلها جذاب  تتصف بالموضوعية

مستواها اللغوي راقى  تشمل الفنون الصحفية

أخرى أذكرها.....

المحور الثاني: مرجعية الصحافة المكتوبة في إثراء الرصيد اللغوي.

8- ما الذي يجذبك نحو قراءة هذه الصحف؟

سلاسة اللغة  جمالية الأسلوب

الألفاظ و الكلمات المنتقاة  أخرى

9- ماهي الأنواع الصحفية التي تميل إلى قراءتها ؟ ولماذا؟

الخبر  العمود

المقال الافتتاحي  أخرى

أذكرها ولماذا؟.....

10- هل تجد عند قراءتك لهذه القوالب الفنية ما يثري به رصيدك اللغوي ؟

نعم  أحيانا  نوعا ما

المحور الثالث: أنماط القراءة

11- ماهي المواضيع التي تثير شهيتك في الصحيفة ؟

سياسية  ثقافية  رياضية



12- كيف تكون قراءتك للصحف ؟

تقرأ المقال كاملا

تكتفي بقراءة العناوين

13- هل تستعين بالصحيفة المكتوبة في تدعيم فهمك في مجال تخصصك الدراسي ؟

أحيانا

نعم

كيف ذلك ؟.....

14- ماهو تقييمك للصحف اليومية الوطنية الجزائرية؟

.....

15- ماهي الاقتراحات التي تقدمها لهذه الجرائد اليومية ؟

.....